

وزير المالية الكويتي: المصارف المالية الإسلامية حقيقة، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي

القمة العربية

بين مازق التأجيل

والتسويق والإصلاح الشامل



لا تَنْسَحب

”غوانتانامو” سجن یاسین

”سند قطب“ يكشف حرب أمريكا

على المسلمين منذ خمسين عاماً الحكومة الأمريكية والبريطانية إسرائيل من الجولان؟!

الحكومة الأمريكية والبريطانية

إسرائيل من الجولان؟!!

آخر فضائح اليهود في الأراضي المحتلة.. الصهاينة يسرقون بويضات الأمهات الفلسطينيات



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة



الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: iwcom@qualitynet.net

فتح هذا العدد

القمة العربية بين مازق التأجيل
والتسويق والإصلاح الشامل



حديث الواقع

أمريكا تأمر بالقاء القمة... ولكن



جولة القلم



لماذا لا تنسحب إسرائيل من الجولان؟

وجهة نظر

"ثلاثتنا" سجن بين الحكومة الأمريكية والبريطانية



الراي الآخر



"سيد قطب" يكشف حرب أمريكا
على المسلمين منذ خمسين عاماً

نقطة ضوء

من الزوايا الثابتة

البلد

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر من مؤسسة دار البلاد
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص ب: 4558
الصفاء، الكويت 13046

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution Co.

توزيع على الانترنت:
www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com
الهاتف الجاني: (8002440076)
فكس: مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)
اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٣ - ٢٧٢٥٦٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٩٩٠ - ٥٦٠٩٥٢٥ (٩٦٦٦)
فاكس: ٥٦٨٩٦٩٦ (٩٦٦٦)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
- اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة الجلة

تعضايا سياسية...القضية المصرية الفسقاء... أم إسماعيل إسماعيل؟؟؟

العالم في أسبوع... آخر فضائح اليهود في الأراضي المحتلة... الصحابة يقرّون بوضعات الأمهات الشطرنجيات

رسالة القاهرة... فضيحة تاسور في حفل تكريمه: ضمنت الله أنه لم يدع إلى الفصل مسؤول رسمي فإنه لئلا لله وفي الله

ركن المعلوم .. أوجه السطح

مشروع التوأمة

في نصرة الأقصى ... وأرض المسرى

50

د.ك

قيمة
الكفالة

- تدفع باستقطاع شهري
- أو التبرع بأي مبلغ

كفالة الأسر
المتضررة في
أرض الإسرء

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط الإنساني: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: iwcom@qualitynet.net

كلمة الباع

من الذي باع القضية ؟ !

السلامة
والحرية
والعدالة
والإنصاف
والكرامة
والهوية

في خضم التكتبات التي تتوالى على الأمة الإسلامية واستمرار نزف الجرح الإسلامي ، يثير في النفس الأسى والحزن هذا الاستمرار العربي من بعض الإداعات العربية والخرافد العلمانية في الهجوم وبشراسة - على ما يسمونهم الإسلاميين والأصوليين متهمين إياهم بالانقفاص والتهور والتزوت الذي أجهض عملية السلام .

والعجيب في هذه الحملات المسعورة ، أنها تصدر من هؤلاء الذين أعمى الله بصائرهم وصار ينطق عليهم المثل العربي القديم (رمتني بدائها وانسلت) ، ومن هذا المنبر الحر لا يسعنا إلا أن نوجه سؤالاً واحداً لأصحاب هذه الأقواق ... من الذي باع ؟ !

والتاريخ وحده هو الكفيل بالرد على هذا السؤال ، فقراءة الأحداث بانصاف هي الطريق الوحيد الآمن الذي يوصلنا في خضم هذه الإشكاليات إلى الحقيقة المجردة دون أدنى محاباة لفرقة أو طائفة معينة .

فلقد باع العلمانيون والقوميون والعثيون والشيوعيون ... ومن على شاكلتهم القضية الإسلامية يوم أن باعوا عقيدة الولاء والبراء ، التي يتحلى بها كل مسلم صادق العقيدة ، ورضوا أن تصاف أيديهم أيدي من خصصوا بدماء الأبرياء من المسلمين .

باعوا القضية يوم أن باعوا دينهم وداروا في فلك الأعداء وخدعوا بشعارات القومية العربية والحرية والإخاء والمساواة والأمن والسلام الدولي وحقوق الإنسان المزعومة ، وبسياسة المفاوضات والمباحثات والمعاهدات والاستكثارات التي لم توصلنا إلى شيء يذكر ، ولم نحظ منها إلا كل وهن وألم ومعاناة قتل الغائاة ، وما زالت القضية الإسلامية في رخاب سياستهم تزداد ضعفاً وهناً ، والأعداء يزدادون شراسة ووقاحة .

باعوا أعمارنا وأوقاتنا وجهادنا في مفاوضات لا طائل تحجبها كالذي يدور في حلقة مفرغة ، وكما خلدونا بوعود كاذبة أن الحرية قادمة ، والرخاء سنفوق فيه حتى الركب ، وأن العالم بأسره يبنى قضية السلم والتعايش الدولي ، فإذا الوعود سراب وإذا المجتمع الدولي لا يعرف إلا منفعته ومصالحته ، وإذا القانون الدولي اكلونيه صحكروا بها على السلاح من أبناء جلدتنا .

باعوا قضية الأمة كلها عندما باعوا ضمائرهم بخفة من الدولارات ، ونحن نطالب القنات الفضائية التي تهف بأمجادهم صباح مساء ، ليرى الجميع عيشة الرخاء والبلذ التي يعيشها هؤلاء ، كما نطالب إداعاتهم أن تفتح حوارات الصريحة معهم لكشف حقيقتهم ليطلع الجميع على ماذا يكون هؤلاء .

باعوا القضية يوم أفسسوا ولم يقدموا الأبنائها سوى كلمات رنانة ، وإلا فمن منهم ذاق مرارة سنوات الاعتقال في سجون الأعداء ، ومن منهم فقد ابنه أو زوجته أو حتى نفسه ، ومن منهم حمل هم الأمة ولكنا حتى يوصف بما وُصف به الأعداء أبناء الأمة الشرفاء من التزمت والعصب والأصولية وغيرها من المفتريات .

وفي النهاية لا ينبغي أن نظن بما أحد أننا نؤيد سياسة التخريب وسفك دماء الأبرياء ، فلوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ، كما ينبغي أن يعلم أعداء الأمة الإسلامية أن دماء أبنائهم ليست بأغلى ولا أعز من دماء أبنائنا ، وأعراض نسانهم ليست بأقل حرمة من أعراض نساننا ، وأن الأمن والسلام كما هو لهم ينبغي أن يكون لنا .

القمة العربية بين مأزق التآج



تحرص **البيان** دائماً على متابعة قضايا القمة العربية إيماناً منها بأهمية التضامن العربي، وإنه مسألة حياة أو موت لوجودها، كما أنها توجه الرسائل تلو الأخرى طلباً لحسم قضايا الأمة وإنقاذها من الوضع المتردي الذي تعاني منه على كل الأصعدة، ومن أمثلة ذلك حديث الواقع في العدد ١٥٨٥ في ٢٠٠٤/٣/١٤ «القمة العربية في تونس.. هل تكون على خطى سابقتها؟»، مشيراً أن هذه القمة ستكون مثل سابقتها مزيداً من الخلافات والتفريق والتمزق، والدور التونسي لتسويق ماتريده الولايات المتحدة من انبطاح شعبي وغسل الأيدي من القضية الفلسطينية وبسط اليهمنة الصهيونية على المنطقة.

واليوم نستعرض جوانب أخرى استكمالاً للعرض السابق من قضية الوجود العربي في شتى المستويات، سواء في خطر التآجيل للقمة وما يحققه من أهداف صهيونية من كارثة التمزق، أو في ممارسات الأنظمة العربية في التسويف والإهمال في تنفيذ القرارات وإقائها في زوايا النسيان. كما اعتادت الأمة، دون محاسبة شعبية على ذلك، وما هي الاستحقاقات الواجب تنفيذها من القمة العربية، خاصة وأن التضامن العربي - كما قلنا ونكرر - مسألة حياة أو موت لمواجهة المرحلة الحرجة التي تعيشها الأمة.

سبيل والتسوية والإصلاح الشامل

محور مازق التأجيل والإهمال والتسوية في زوايا النسيان

لقد ملئت الشعوب العربية من إصدار قرارات واستحقاقات في مؤتمرات القسم العربية التي لا تلتزم ومصيرها الإهمال وزوايا النسيان، والتي عبرت عن نفسها مراراً وأخرها اغتيال الشهيد أحمد ياسين، وتأجيل القمة إلى أجل غير مسمى مما حرك الشعوب لتطالب بعقد القمة وتنفيذ استحقاقاتها، مما كشف عدم ثقة وفجوة ضخمة بين الأنظمة وشعبها، ذلك أن الأنظمة أهملت ماعليها من استحقاقات ملحة وفاعلة تجاه شعبها وأمتها، ولم تستطع أن تفعل شيئاً ذا بال أو تجتهد لتغيير موازين القوى وتسترجع كرامة الأمة في القضايا الكبرى، رغم ما تملكه من إمكانيات مادية وبشرية، خاصة قضية فلسطين التي أضفنا إليها قضايا أخرى يعجز تلك الأنظمة، مثل الموقف من مواجهة الغزو العراقي للكويت، واعتزاز الثقة في النظام العربي وعدم تنفيذ معاهدة الدفاع العربي المشترك، ومازلنا نحني ثماره المرة في تسليل الشك والتشوج وأصبح الكل يتخوف من الكل، ثم جاء المعجز في قضايا أخرى، مثل حرب العراق والخضوع للمضغوط الأمريكية هنا وهناك، لأنها لم تجد بساطة من يحاسبها عليه، واعتادت أن تصدر قرارات الشجب والاستنكار والتنديد. وجاءت الطامة الكبرى بتأجيل القمة إلى أجل غير مسمى لتجسد معاني التمزق والانكسار، ويؤكد حجم الخلافات وتباين المواقف.

أبعاد مازق التأجيل

١- ماصرح به الرئيس المصري حسني مبارك في حديثه مع شبكة أوردت الفضائية: «اندثمت من هذا القرار الذي كان لا بد أن

يكون بالتشاور مع الدول الأخرى»، واعترف بوجود مشاكل قائلاً: «كل المشاكل في الاجتماع الوزاري يمكن حلها» في الغالب هي خلافات على بعض المبادرات الصادرة ولا توجد خلافات دون حل»، «كان التأجيل صلبة للجميع»، «أنا أعلم أن الأثقال كثيرة، لكن لا بد أن نتحرك ولا نستطيع أن نجلس جامدين» بعضهم يقول لدينا مبادرة وتشمل عدة نقاط. وهنا نسال أين كانت تلك المبادرات قبل القمة. كل ذلك يوجد نوعاً من الشكوك والكلام الكثير، وأكد على وجود خلافات في إصلاح الجامعة وإصلاح النظام العربي، وأنه يمكن التغلب عليها، وأنه لا مفر من نجاح القمة.

٢- ماصرح به «عمرو موسى» أمين عام الجامعة العربية، «أن قرار تأجيل القمة سوف يترتب عليه تداعيات كبيرة» وصفها بأنها خطيرة وذات أثر بالغ على مجمل العمل العربي المشترك، وأن أرجاء إصلاح الجامعة حتى عام ٢٠٠٥ قبل ويعرف محاولات ذلك، وأكد أن الأرجاء يعني القضاء على الجامعة العربية، وأن الوضع أصبح خطيراً ويستوجب عملاً فورياً.

٣- ماصرح به السفير الفلسطيني «سعيد كمال» من أن هناك خلافات حول صياغة خطة التحرك لتنفيذ مبادرة السلام وكيفية مكاشفة الشعوب بها «وتسويقها».

٤- الخلاف حول وثيقة العهد وطلب بعض الدول عدم تغيير نصها وبنودها، وألا يتضمن القرار الديمقراطية وحقوق الإنسان، التي تراها تونس وعدد من الدول العربية مهمة لمواجهة الآخر.

٥- انخفاض مستوى تمثيل ومشاركة القادة

الرئيس المصري «حسني مبارك»: «تأجيل القمة صدمة للجميع، ونعترف بوجود خلافات ولكن لا توجد خلافات دون حل

بوش يواجه الرئيس التونسي بقائمة مطالب حول الحريات العامة

من ١٧ إلى ١٢ وطول جدول الأعمال، ونية بعض الدول لتأجيل القمة، كما صرح الرئيس الجزائري «إن دولاً عربية طلبت التأجيل»، وإن بؤادر التأجيل لدى تونس ظهرت منذ عدة شهور، عندما تردد أنها لا ترغب في عقد القمة على أرضها، وقرار التأجيل نفسه أشار إلى الخلافات وتباين المواقف.

٦- ماصرح به المستشار «علي فهمي» الخبير بالعمل العربي المشترك، «أن هناك اتفاقاً خفياً بين بعض الدول العربية لتأجيل القمة أو إلغائها، وهناك أحاديث تسربت حول رغبة بعض الدول العربية في إلغاء القمة، ويضاف إلى ذلك شكوك بالغة في رغبة تونس في عقدها.

٧- د. «عبدالعاطي محمد» قال: الصراع بين أنصار العمل الفردي المدعوم بالحاسط الأمريكي، وأنصار العمل الجماعي الذين تعرضوا لحصار أمريكي وإسرائيلي غير مسبوق، بهدف الإجهاد على الإرادة المستقلة للأطراف العربية منفردة أو جماعية، ووسط هذا الصراع



● الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب لقمة تونس

بطريقة معوجة ومعبية بنويًا، كما تمنعها أن تكون منظمة إقليمية فاعلة، وهي فاعلية شلت تمامًا بعد انهيار الأمن الجماعي كغزو العراق للكويت وبعد احتلال العراق - كما أشرنا - مما يجعل شرعية النظام برمته حكومات وجامعة بعد إلغاء قمة تونس على الملح.

١٢- إن المشكلة كما يراها د. حسن ناعمة أستاذ العلوم السياسية المعروف «أن الدول الفاعلة في النظام العربي أصبحت مشلولة الإرادة، لأنها خائفة من الدول المهيمنة ومن إسرائيل، وأصبحت خائفة من الدول التابعة لإسرائيل والولايات المتحدة وتلك كارثة حقيقية، ولذلك فالمسؤولية في تقديري مسؤولية جماعية».

١٣- الدكتور «عبد الوهاب المسيري» المفكر المعروف يعلق على القضية برمتها، ويقول: «إن مؤتمرات القمة العربية منذ سنوات طويلة تكتفي بالبيانات الملتزمة أحيانًا أو شديدة اللهجة بعض الشيء، ولكن لم يتضمن أي منها منذ أن انطلقت انتفاضة عام ١٩٨٧ أي إجراءات عملية

لمصلحة من المراهنة على تدهور الوضع العربي؟

تعددت الخلافات وتعدد طرح أسبابها، والخاسر في النهاية هو المواطن العربي والأمة بأسرها

أحمد ياسين، وثورة الرأي العام العربي والإسلامي لذلك، واستخدم أمريكا للفتوى في مجلس الأمن ضد قرار إدانة هذه الجريمة، كل ذلك جعل للقادة العرب مطالبين بموقف حاسم من إسرائيل وأمريكا معاً، إضافة للضغط المباشر وغير المباشر لإدخال إصلاحات جذرية على النظم العربية، التي عمل بعضها على اتخاذ موقف مرن ومستسلم لهذه الضغوط، مع استمرار الوضع في العراق على ما هو عليه.

١١- التفرد الأمريكي الساحق كما يرى الرقبون لا يكتفي بحقيقة، أن الجامعة العربية أسست بشكل متعمد من دول النظام العربي

والحصار تعرض أنصار العمل الجماعي لاختبار مؤده عدم القدرة على تحقيق الاتفاق العام أو تقديم بديل يتجاوز منطلق انصرار العمل المنفرد «أمريكا كانت هناك».

٨- يؤكد ماسبق ماصرح به الدكتور «مصطفى الفقي» رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري، «أن تأجيل القمة العربية، يرجع إلى الضغوط التي مارسها القوى العظمى على بعض المواقف، لأنها لا تتحمس للقمة في هذه الظروف ولاتريد قرارات جادة تضغط على إسرائيل أو تضغط عليها، لأنها تدعم إسرائيل في انتهاكاتها المستمرة للقوانين الدولية، وأن تأجيل القمة بهذه الصورة المفاجئة يعكس تدهور الوضع العربي».

٩- ما قاله «صلاح الدين حافظ» حول «قائمة مطالب وعريضة اتهام حول الحريات»، حيث أشار إلى لقاء بوش والرئيس التونسي، ويقول: «إنها سابقة دبلوماسية وسياسية نادرة تعمد الرئيس «بوش» أن يواجه ضيفه العربي بعريضة اتهام ويقدم له قائمة مطالب حول الحريات العامة، وتعتمد المتحدث الصحفي باسم البيت الأبيض بعد انتهاء المحادثات الرسمية مباشرة يعلن أن الرئيس بوش طالب الرئيس العربي أن تحترم بلده حقوق الإنسان وتطلق الحريات السياسية، وفي مقدمتها حرية الصحافة والرأي والتعبير، مما يعني أن تلك المطالب تمتد لكل الدول العربية».

١٠- أشار د. «بكر مصباح تثير» كاتب فلسطيني - أستاذ العلوم السياسية» إلى أسباب منع انتقاد القمة في موعدها، ومنها: إدراج كل مشاكل الإصلاح العربية «في الجامعة والأنظمة» على جدول واحد، مما أدى إلى تفعيل الخلافات ثم انفجارها، وتوابع ذلك مع اغتيال الشهيد

تساند الحق الفلسطيني والعربي، الأمر الذي يدل على أن النخب العربية غير مدركة لحجم الانقسامات وأهميتها ومدى تأثيرها على المجتمع الإسرائيلي نفسه، ولم تحاول استغلال الموقف ولو بقليل من الضغط على الأطراف الدولية حتى يمكن انتزاع بعض المكاسب السياسية للشعب الفلسطيني».

المحور المطلوب لإنقاذ الأمة

ويرتكز ذلك المحور على اتجاهين رئيسيين متكاملين للإصلاح الشامل لأحوال الأمة وهما:
أولاً:

الاستماع إلى صوت الدين والعقل

- دعا الشيخ «عبد العزيز آل الشيخ» مفتي السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء فيها إلى وحدة الأمة الإسلامية وسلامتها والاعتصام بالقرآن والسنة، لتحقيق الإصلاح على أساس قوم، وقال: إن الأمة لا يمكن أن تستقيم دون قيادة تطبق شرع الله، من أجل سعادة المسلمين ووحدةهم.

- أعلن شيخ الأزهر د. «محمد سيد طنطاوي» رفض الأزهر لكل الضغوط الخارجية، التي تستهدف فرض نماذج إصلاحية معينة على الدول العربية والإسلامية، وأكد أن إصلاح المجتمعات العربية لا بد أن ينطلق من الداخل، وأن يرتبط بعقيدة المجتمع وهويته الإسلامية، ومطالب القادة العرب بالتضامن والتعاون لمواجهة كل المحاولات التي تستهدف مجتمعاتهم.

- وأكد الدكتور «محمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف المصري على القادة العرب، ضرورة المراجعة وإعادة النظر والانفاق على كلمة سواء تعيد للأمة دورها ومكانتها، وأنه

لا يجوز أن يغيب دور الأمة، ويقر الآخرون لها مصيرها.

- وأكد الدكتور «علي جمعة» مفتي الديار المصرية، على ضرورة الامتنثال لأمر الله بالتمسك بوحدة الأمة لقوله تعالى: «إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم قاعبدون»، ودعا الحكام العرب إلى التوحيد والتكتل والتجمع في الأفعال والأقوال، لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة كخيار وحيد لتجاوز كل الصعوبات والمعوقات، ومن المؤسف أن يتفرق يمثل هذه الصورة العجيبة من أمرهم الله بالآفة والوحدة والاعتصام بحبل الله، حيث قال: «**واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا**...»، ندعو الشعوب العربية والإسلامية إلى التمسك والنبات بقوة وعزيمة لاجتياز الأمة لهذه المحن.

- دعت ٨٠ منظمة إسلامية وعالمية، أعضاء في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة: - إلى ضرورة عودة الزعماء العرب إلى طاولة اللقاء مرة أخرى ونيل الفرقة ولم الشمل، وأكد المهندس «توفيق الشريف» مدير المجلس أن تأجيل القمة يفسح المجال للمشروعات الخارجية، لكي تمتد وتتوغل في هذه المنطقة ويشكل مزيداً من الأخطار المحدقة بالمنطقة، في وقت تحتاج فيه هذه

المرحلة إلى موقف حازم وحاد، وحذر المجلس من أن العرب إذا لم يملأوا مكانهم ويقسولوا كلمتهم، فسوف تحتاج المشروعات الخارجية ومشروعات الهيمنة المنطقة وما يتلو ذلك من مخاطر، ودعا إلى التثامن النشاط الأهلي مع الرسمي لمواجهة التحديات الراهنة، مؤكداً أن الانسحاب من الساحة إثم وجريمة.

- وأكد الشيخ «إبراهيم الفيومي» أمين عام مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، أن الظروف الراهنة تتطلب وحدة الصف وجمع الكلمة سواء على المستوى العربي أو الإسلامي، وقال إنه: «ينبغي نبذ الخلافات، وإن نضع المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة، وتقديم الدين على الدنيا، وإرضاء الرب على شهوات النفس، لأن ذلك هو طريق النصر، قال تعالى «**ولينصرون الله من ينصروه**»، وأكد أن الأمة لن تستطيع أن تحصل على قوتها ومناعتها إلا من خلال تضامن الجهود لرغف الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني والعراقي والأفغاني، وهذا يتطلب جهوداً مضنية على جميع الأصعدة والساحات السياسية والشعبية وبرلمانات الأمم العربية، لأن الطغيان تجاوز كل حد وطفح الكيل وبلغ السيل الزبى، ومن خلال ذلك فقط تقام موازين العدالة وتتدعم أركان السلام في كل مكان.



الشعوب العربية ملت من الإهمال وزوايا التسيان، وتطالب بعقد القمة وتنفيذ استحقاقاتها

- تصريحات القادة العرب أنفسهم، ومن ذلك قول الرئيس مبارك: «إن نجاح القمة لا مفر منه، ودعا الشارع العربي إلى عدم اليأس والآن يفقد الأمل، كما أكد ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وأكد أن «الأمّة العربية أحوج ما تحتاج إليه الآن هو النظر إلى الآسام وليس إلى الخلف».

ثانياً:

تنفيذ القمة لاستحقاقات الأمّة في الإصلاح الشامل

بحث وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاستثنائي يوم ١/٣/٢٠٠٤ بقصر الجسامة بالقاهرة المبادرات التي تقدمت بها الدول العربية لتطوير العمل العربي المشترك وإصلاح الجامعة. وقد قدمت مصر مبادرة حول الإصلاح في العالم العربي، كما قدمت بالاشتراك مع السعودية وسوريا وثيقة من ٩ بنود و٤ ملاحق لإصلاح الجامعة العربية، كما كانت هناك مبادرات من عدة دول- كل على حده- في هذا الخصوص، وأكدت مصادر عربية رفيعة المستوى أن وزراء الخارجية توصلوا إلى «وثيقة عهد بين قادة الدول العربية» سترفع إلى القمة، وتعرض باختصار شديد لتلك المبادرات والتعليق عليها:-

مبادرة مصر لتطوير العالم العربي

تضمنت ٤ بنود أساسية تؤكد استمرار عمليات التحديث والإصلاح استجابة لرغبة وحاجات الشعوب، ودعم جهود المنظمات الشعبية المستتيرة، للقيام بالإصلاح في إطار الشرعية، والترحيب بالتعاون مع الدول الصديقة على أساس الندية الكاملة وعدم محاولة فرض نموذج معين، وتجنب مايتعارض مع توجهات الثقافة الذاتية، والتقاليد الدينية والقومية المستتيرة للمجتمعات العربية، وإقامة دولة فلسطين المستقلة واحترام سيادة الشعوب.

الوثيقة المصرية-السعودية-السورية

«عهد ويلاخ إلى الأمّة العربية» من ٩ بنود أهمها: تقرير السياسات المشتركة لتحقيق أهداف الجامعة ووضع خطط التنفيذ، وإنشاء الأجهزة الضرورية للوفاء بهذه الأهداف، وممارسة الرقابة على تنفيذ الدول الأعضاء التزاماتها، ودعم العلاقات البينية العربية، وتنسيق السياسات الأمنية والدفاعية والخارجية وتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي، وإنشاء أجهزة رقابة ومتابعة والإصلاح الداخلي، كما أقرت ٤ ملاحق: إنشاء مجلس الأمن العربي، وتعزيز العمل الاقتصادي المشترك، ونظام اعتماد القرارات، وهيئة متابعة تنفيذها.

ملف الأمين العام لتطوير الجامعة

أعد «عمرو موسى» الأمين العام للجامعة العربية ملفاً يتضمن ٩ ملاحق هي: إنشاء برلمان عربي، ومجلس الأمن العربي، والنظام الأساسي لمحكمة العدل العربية، وتعزيز النظام الاقتصادي العربي المشترك، وتطوير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإنشاء المصرف العربي للاستثمار والتنمية،

ونظام اعتماد القرارات، وهيئة متابعة تنفيذ القرارات، وإقامة مجلس أعلى للثقافة العربية.

وثيقة عهد بين قادة الدول العربية.

التعهد بمبادرة السلام العربية والعمل على تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة بما فيها الجولان وحتى خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، والحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨، وتعزيز العلاقات والروابط بين الدول العربية وصولاً إلى التكامل والاندماج لبناء الاتحاد العربي، ومواصلة خطوات الإصلاح في شتى المجالات، وتفعيل إنشاء الآليات اللازمة لتحقيق أهداف ميثاق الجامعة العربية، ووضع الخطط المناسبة لتنفيذ السياسات المشتركة. . .

مبادرات الإصلاح للجامعة

ونرى تعليقي على ما سبق:

١- حاجة المبادرات المطروحة إلى الدراسة المتأنية وغير المرتجلة، من خلال الاجتماعات التشاورية الشعبية والحكومية، وعلى أعلى مستوى وفي كافة الدول العربية دون استثناء، بدلاً من الصراع بين المبادرات السياسية المرتجلة



● إلى متى هذا الهوان
للمسلمين!!

وردد الفعل الغاضبة من قبل بعض الدول، التي عبرت عن استيائها من استبعادها غير المبرر، وصولاً إلى صياغة الرؤية الاستراتيجية العربية المشتركة والمستندة إلى دراسات متعمقة يجرها الخبراء الاستراتيجيون العرب في شتى المجالات الدينية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

وحل الخلافات أولاً قبل طرح المبادرات حتى تلقى دعم الجميع، وكذلك متانة البناء التحتي العربي القائم على الشرع والقانون وحقوق الإنسان والشورى في الدول العربية أولاً، فمثلاً لا ننشئ برلمان عربي ودول عربية ليس بها برلمانات وطنية أصلاً، وحتى التي بها

ندعو الأمة الى التآفي في

طرح المبادرات، وان تنبغ من

الشعوب وثوابتسها

الا إسلامية، من خلال إرادة

التي لا تتسها للإصلاح،

وأليات تحدد مسؤوليات

الأنظمة أمام شعوبها.

والاستجابة لنض الشعوب



برلمانات فإنها تعاني من هجمة النظم السياسية عليها والتحكم في قراراتها وإقرارها من مضمونها، فلا بد من متانة البناء وفق خطوات مدروسة بعيدة عن الارتجال.

٢- ضرورة وجود إرادة سياسية للرغبة الملحة في الإصلاح، وليس بالشكل دون المضمون، وان يظهر ذلك بوضوح في تنفيذ الإصلاح لكل الأنظمة وللجامعة العربية من خلال آليات جديدة تستطيع خدمة المواطن العربي.

٣- تحديد الليات لمسؤولية الأنظمة أمام شعوبها، ولا بد من مسؤولية شيعية لتابعة مانفذ من قرارات ومالم ينفذ ولماذا؟ «اطيعوني ما أطعت الله فيكم».

٤- الاستجابة لنض الشعوب العربية والإسلامية في العودة لدينها وحل قضاياها من خلال الشرع، ومن أمثلة ذلك دراسة مبادرات الإصلاح من واقع الأمة وثوابتها الإسلامية، وتنادي علماء الأمة في إرساء دعائم الإصلاح سواء في مبادرة الاخوان المسلمين أو وثيقة الإسكندرية للإصلاح العربي أو غيرها مما تجتمع عليه للمجامع الفقهية ويطرح بوضوح في الحوار الوطني، وليس بالرؤية الشمولية القوقية بالطرق الرسمية التي لا تلمس نض الشعوب.

٥- الاستجابة لنض الشعب الفلسطيني تحت السكين الصهيوني، واتخاذ مواقف حاسمة دعا إليها الشهيد الشيخ أحمد ياسين، من وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإغلاق السفارات والقنصليات والمكاتب التجارية، والدعم الاقتصادي لتعزيز الصمود الفلسطيني، والذي لم يطلب إعلان الحرب أو تحريك الجيوش، إنما طلب ما يمكن ان تقدمه الأنظمة فيما يحفظ لها كرامتها.

٦- ضرورة الرؤية المحددة والجدول

الزمنية لتنفيذها في خطوات متدرجة، وضرورة تهيشة الأجواء أمام تفعيل العمل العربي المشترك، وتأكيد مجموعة من المبادئ: حل الخلافات بالطرق السلمية واستبعاد القوة،

والتخلص من النمط الشمولي في الطرح، والسماح لرجال الفقه والفكر والاقتصاد بدور مهم في تحديد أسس العمل وهياكله، ووضع مشروعات التعاون وفق رؤية متماسكة، وتقدير واقعي ومشاركة شعبية واعية، والتناصب بين تطور العمل المشترك على أرض الواقع والأطر المؤسسية أو الهياكل العربية.

٧- ضرورة استبدال الجامعة العربية بإطار أقوى كالاتحاد العربي، وإجراء تعديلات جوهرية لتحقيق التلاحم العربي ووحدة المصير «ان هذه أصتكم اسة واحدة وانا بكم قاعيدون».

٨- أن نترك خطورة المبادرات المطروحة من الخارج، وكلها ليست جديدة، فقد سبقها مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، الذي قدمه «شيمون بيريز» بعد مدريد ثم بعد أوسلو، والهدف منه هو ادماج الكيان الصهيوني وهيئته على المنطقة، وتأتي المبادرات التالية له كتنسيق جديد لهدف قديم هو الهيمنة بكل ابعادها.

٩- ان نترك تماماً تغيب الأمم المتحدة في ظل الهيمنة الأمريكية ومن الخطأ الركيز إلى تلك المنظمة في حل مشاكلنا، وأن قوة العرب لن تنأى إلا بوحدة كلمتهم ونبذ خلافاتهم وحل مشاكلهم، وأن نترك أن تلك المشاكل وأهمية حتى لو تعلقت بالحدود وغيرها إذا قورنت بالخطر الأكبر المريع بنا، خاصة ماتريده القوة العظمى من السيطرة على الأمة واخضاعها.



وزير المالية: المصارف المالية الإسلامية حقيقة، يواء على الصيد المحلي أو الإقليمي أتمت الموافقة على إنشاء بنك «بوبيان» الإسلامي، وسيتم الموافقة على بناء بنوك إسلامية جديدة أخرى

افتتح وزير المالية محمود النوري (المؤتمر الرابع للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية)، والذي كرم من خلاله رواد العمل المصرفي الإسلامي في دولة الكويت وكان على رأس المكرمين محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح.. ورئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي «بدر الخيزيم» ورئيس الهيئات الشرعية الإسلامية، أحمد نزيح الياسين.

فإنه تطبيقاً لهذه السياسة، فلقد تمت الموافقة على تأسيس بنك إسلامي جديد «بنك بوبيان»، تؤسسه الهيئة العامة للاستثمار برأس مال قدره مئة مليون دينار كويتي، وتساهم فيه الهيئة بالاشتراك مع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بنسبة ٢٤ في المئة، ويطرح الباقي للاكتتاب العام. كما تم الموافقة المبدئية على تحول أحد البنوك الكويتية، وهو البنك العقاري الكويتي للعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، والذي سيتم تسجيله في سجل البنوك الإسلامية لدى البنك المركزي، ومن ثم بدء ممارسة نشاطه وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية فور استيفائه لجميع الإجراءات اللازمة لذلك.

كسر الاحتكار

وفي ضوء ذلك يكون هناك ثلاث بنوك إسلامية تعمل في السوق في دولة الكويت في المرحلة الأولى لتطبيق القانون سالف الذكر، وهو ما يحققه أحد أهم أهداف إصداره، وهو كسر الاحتكار وتوفير مناخ المنافسة، في مجال العمل المصرفي الإسلامي.

ومن ناحية أخرى فقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة عدد شركات الاستثمار التي تزاول نشاطها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، حيث بلغ عددها ١٣ شركة مقابل ٤ شركات في نهاية عام ١٩٩٧، وبلغ إجمالي أصولها نحو ١,٢ بليون دينار كويتي، وتدير أموال لحساب الغير بلغ إجماليها ٨٢٩ مليون دينار كويتي.

علاشك فيه أنه مع وجود فرص كبيرة يمكن استغلالها لتطوير وتنمية نشاط مؤسسات العمل

الإسلامية إلى الباب الثالث من القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٦، في شأن النقد وبنك الكويت المركزي، وتنظيم المهنة المصرفية، وإصدار هذا القانون يكون قد تم استكمال إطار التشريعات المصرفية في دولة الكويت بما يكفل تنظيم أعمال البنوك الإسلامية القائمة، فضلاً عن توفير مناخ المنافسة المرجوة بين مؤسسات العمل المصرفي الإسلامي، من خلال السماح بإنشاء بنوك إسلامية جديدة، وذلك على أسس سليمة تراعي الطبيعة الخاصة للبنوك الإسلامية من جهة والمعايير الرقابية اللازمة من جهة أخرى، مع تنظيم رقابة بنك الكويت المركزي على هذه المؤسسات في إطار تحقيق أهدافه ومسؤولياته، سواء في مجال إدارة السياسة النقدية والائتمانية أو في مجال الرقابة على وحدات الجهاز المصرفي.

سياسة الترخيص

وفي إطار تطبيق هذا القانون فقد اعتمدت سياسة الترخيص بتأسيس بنوك إسلامية جديدة، والتي أقرها مجلس إدارة بنك الكويت المركزي اتباع الأسلوب المتدرج في تطبيق التجربة خلال المرحلة الأولى لتطبيق القانون، بحيث يتم خلال تلك المرحلة تأسيس بنكين إسلاميين، إلى جانب المؤسسة القائمة حالياً التي تمارس العمل المصرفي الإسلامي «بيت التمويل الكويتي»، على أن يتم بعد تلك المرحلة تقييم الوضع، والنظر في سياسة الترخيص بتأسيس بنوك إسلامية جديدة بما فيها الشركات التابعة للبنوك الكويتية القائمة، التي تزاول العمل المصرفي وفروع البنوك الإسلامية الأجنبية.

هذا وقد أكد وزير المالية «محمود عبدالحلث النوري»، خلال المؤتمر الذي استمر يومين، أن الصناعة المصرفية والمالية الإسلامية أصبحت حقيقة ملموسة في واقع العمل المصرفي والمالي، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي، وأيضاً على المستوى العالمي، مشيراً إلى أن هذه الصناعة تشهد تطوراً متنامياً، لا سيما خلال السنوات الأخيرة، سواء من ناحية تلك المؤسسات أو من ناحية حجم الأموال التي تديرها أوتوعر أنشطتها.

وأضاف النوري قائلاً: إنه على الرغم من هذا التطور والنجاحات، التي حققتها المؤسسات المصرفية والمالية الإسلامية، فإنه لا يزال أمامها تحديات وأفاق لا سيما وأن الصناعة المصرفية ديناميكية ومتطورة بشكل مستمر، وهو ما يتطلب مزيداً من الجهود مكثفة من قبل هذه المؤسسات لارتفاع نوعية منتجاتها وخدماتها وتنوعها، بما يواكب التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم في هذا المجال وما يهدم دورها في تطوير وهو أنشطة مختلف القطاعات الاقتصادية، والتركيز على دعم القطاعات الاقتصادية الحقيقية.

ويانظر إلى أن أحد أهم مستلزمات كفاءة الأداء في القطاع المصرفي والمالي، إن يتم تطوير التشريعات المنظمة للعمل المصرفي والمالي، بما يستجيب للتطورات المتتالية والمتسارعة التي تشهدها الصناعة المصرفية والمالية بشكل عام وفي إطار الجهود المبذولة لاستكمال منظومة التشريعات المصرفية والمالية في دولة الكويت، فقد شهد عام ٢٠٠٣ صدور القانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٣، بإضافة قسم خاص ببنوك



المنهج الإسلامي المصرفي المتشعب حديثاً

وعربياً وإسلامياً وعالمياً

الدكتور

المصارف الإسلامية محل ترحيب

من جانبه، ألقى الشيخ «أحمد زرع الياسين» كلمة رواد العمل المصرفي الإسلامي أشاد فيها بخطوة صدور قانون المصارف الإسلامية، مشيراً إلى أن المنهج الإسلامي المصرفي انتشر محلياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً، وأن رقابة وإشراف البنك المركزي على بيت التمويل الكويتي والمصارف والشركات الإسلامية محل ترحيب وتعاون من قبل تلك المصارف والشركات وتعتبر قوة ودعماً لها، ما يحتل به «المركزي» من منهج تنموي ومتشعب أمام مخاطر الاستثمار.

الحكومات تهتفت على إنشاء البنوك الإسلامية

من ناحيته قال مدير عام بيت التمويل الكويتي «جسار دخيل الجسار»: إن صناعة الخدمات المالية الإسلامية تنمو بنسب تصل إلى ١٥٪ سنوياً، ولأسباب أن العمل المالي وفق الشريعة الإسلامية أصبح من أهم مكونات الاقتصاد المحلي والإقليمي، مشيراً إلى أن بداية مسيرة المؤسسات المالية الإسلامية كانت شاقة وعسيرة وواجهت مصاعب وعقبات عدة، واليوم نرى نهضة الأفراد والحكومات على إنشاء البنوك الإسلامية ما يؤكد بعد نظر الرواد الأوائل من جانب وسلامة وصحة منهج عمل البنوك الإسلامية من جانب آخر.

وأضاف الجسار قائلاً: لقد أصبحت الخدمات المالية الإسلامية اليوم مطلب الكثير من العملاء، وقدمت لهم في المقابل العديد من المنتجات والخدمات التي تفي بمتطلباتهم واحتياجاتهم

جسار الجسار

صناعة الخدمات المالية والإسلامية تنمو سنوياً

بنسبة ١٥٪، والعمل المالي الإسلامي أصبح من أهم مكونات الاقتصاد المحلي

المصرفي والمالي الإسلامي، خصوصاً مع الأقبال المتنامي على خدماتها ومنتجاتها ومؤسساتها، يمكن معه تلك المؤسسات استغلال هذه الفرص، سواء من خلال الأدوات التمويلية والاستثمار المستخدمة حالياً أو ابتكار الأدوات المناسبة في هذا المجال، إلا أن النمو المستهدف لهذه الصناعة الحديثة نسبياً يواجه تحديات متزايدة، ويتطلب جهوداً دووية، وتعاوناً بناءً من مختلف الجهات المعنية لمواجهتها، والتي يمكن إيجاز أهم محاورها في الآتي:

- تحقيق التوافق المناسب بين شتى الممارسات الحالية للعمل المصرفي والمالي الإسلامي وأساليب الرقابة عليه. ولقد كان من الإنجازات البارزة في هذا المجال إنشاء مجلس الخدمات المالية الإسلامية.

- توفير البنية القانونية للعمل المصرفي والمالي الإسلامي التي تنظم أنشطة مؤسسات هذا العمل وتحدد قوتها بالسلطات الرقابية، وهو ما تم تحقيقه في دولة الكويت بصدور القانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٣، بإضافة قسم خاص بالبنوك الإسلامية.

- تطوير الأدوات المالية الإسلامية سواء من خلال المؤسسات المصرفية والمالية الإسلامية أو الحكومات الإسلامية، حيث إنه على الرغم من الجهود التي بذلت، ومما إصداره من أدوات في هذا المجال، فإنه مازال دون الطموحات ومازال قاصراً من حيث الحجم والتنوع والأجل من الحد اللازم، لتطوير أسواق نقدية ومالية إسلامية سواء أولية أو ثانوية تنضم بالفعالية.

- الجانب الشرعي يتطلب جهوداً وتعاوناً وتنسيقاً أكبر بين مختلف الجهات المعنية لاتخاذ التدابير المناسبة، لتحقيق التقارب المستهدف بين مختلف التطبيقات القائمة.

- العناية بوضع أنظمة تقييم وإدارة المخاطر الكامنة في الأنشطة والأدوات المستخدمة، والارتقاء بمسمى الإدارة المؤسسية.

- العناية بمسمى الإصاح والشفافية، باعتباره أحد المقومات المهمة لتحقيق الانضباط في السوق.

التنوعة، وأصبح الجميع يتحدث عن صيف المعاملات المالية الإسلامية، مثل الأجارة والمرابحة والمشاركة والاستصناع... وغيرها بعد أن تجسدت صوراً حقيقية للتعامل، مما أثارى السوق ومحيط التعاملات للأفراد والشركات من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لبيت الاستثمار الخليجي «محمد العلوش»: إن نسبة نمو شركات الاستثمار الإسلامية في الكويت بلغ ٢٥ في المائة سنوياً، خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأضاف قائلاً: إن الزيادة الإجمالية لعمليات تمويل العملاء بلغت حوالي ٢٧٥,٣ مليون دينار، وارتفعت عمليات الإجازة التمويلية ٨,١٤٣ في المائة وعمليات المضاربة ٣,٢١ في المائة.

وأشار العلوش إلى أن أصول المؤسسات المالية الإسلامية الكويتية بلغت حوالي ١٠,٧ مليارات دولار تمثل نحو ٢٧ في المائة من إجمالي المؤسسات الخليجية، وإن إجمالي الودائع بلغ حوالي ٦,٧ مليارات دولار تمثل نحو ٢٤ في المائة من الإجمالي الخليجي.

الزرقا يطالب بتأسيس جهة مستقلة تطبق المعايير الشرعية الخاصة بمنتجات المصارف الإسلامية

البنوك الإسلامية تهتفت على بنية أساسية

من جانبه، اقترح الدكتور «محمد الزرقا» من شركة المستشار الدولي تأسيس جهة مستقلة تطبق المعايير الشرعية الخاصة بمنتجات المصارف والبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.

وقال الدكتور «الزرقا»: إن هذه الجهة يمكن أن تكون هيئة عليا تابعة للبنك المركزي أو تنشأ في إطار هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية التي تتخذ من البحرين مقراً لها.

وأضاف قائلاً: إن الصناعة المالية الإسلامية شأنها شأن كل صناعة تحتاج إلى بنية أساسية تزرع فيها، ومن أبرز مقومات هذه البنية المرافقات المشتركة للمنتجات والأنشطة المباحة والمنوعة.

رئيس مجلس الأمة: حفظ كتاب

الله يساعد الشباب على تحقيق المنفعة في دنياهم وأخرتهم

أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، أن حفظ القرآن الكريم يساهم في حفظ أخلاق الشباب وسلوكهم واستقامتهم.



وأضاف الخرافي، خلال حفل تكريم الفائزين في مسابقة «محمد عبدالحسن الخرافي» السابعة لحفظ القرآن الكريم في منطقة الشامية: إن هذه الأعمال والأنشطة تساعد على تحقيق المنفعة للشباب في دنياهم وأخرتهم، مشمناً دور اللجنة المنظمة وكل من ساهم في إنجاح هذه المسابقة، راجياً من المولى عز وجل أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

من جهته، قال رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة «ناصر الدبوس»: «للعام السابع على التوالي، تقوم بتنظيم هذه المسابقة، التي يزداد عدد المشاركين فيها سنة تلو الأخرى حتى وصل إلى ٣٤٠٠ متسابق»، مشيراً إلى أن هذه المسابقة تعد أكبر مسابقة أهلية للقرآن الكريم في دولة الكويت.

وزاد أن هذه المسابقة تشمل كل شرائح المجتمع البراعم والناشئة والشباب والرجال والنساء، موضحاً أن المشاركة اشتملت على ٤٥ دولة من مختلف أنحاء العالم.

وأشار الدبوس إلى مشاركة العديد من الجهات الرسمية فيها كدور الرعاية الاجتماعية والمؤسسات العقابية وجمعية المكفوفين وبنشائر الخير، مضيفاً إن اللجنة تقوم بدراسة مقترح جديد للمسابقة القادمة، حول مشاركة غير الناطقين باللغة العربية فيها.

أعلن وزير التربية وزير التعليم العالي د. «رشيد الحمد»، أن وزارة التربية بدأت الإجراءات التنفيذية لإعادة تأهيل (٤١) مدرسة في برنامج العام ٢٠٠٤.

وأكد الوزير «الحمد»، أن العمل بدأ في تنفيذ البعض منها، على أن يبدأ في الباقي تبعاً وحسب متطلبات كل مدرسة في المناطق التعليمية الست.

وأضاف: تم التوقيع على تسعة عقود لصيانة المدارس يبلغ إجماليه ٢٩ مليون دينار. كما تم تجهيز خمسة عقود جديدة لإعادة تأهيل عشر مدارس قديمة بعد وضع التصاميم بقيمة ٥ ملايين دينار، وجار تجهيز ستة عقود إضافية بقيمة ٢٠ مليون دينار لطرحتها في شهر يوليو ٢٠٠٤، لترميم المباني المدرسية في المناطق التعليمية الست. وأوضح أن هذه العقود سوف تجهز بأسلوب مطور للتعامل مع البنود المدرجة في العقود.

وتابع أنه بحسب خطة الوزارة للدارس إدارة التربية الخاصة، تم إعداد الشروط المرجعية وتقدير الاحتياجات لإعادة تخطيط وتنظيم المدارس، حيث ستتم دعوة مكاتب هندسة عالمية متخصصة وبمشاركة المكاتب المحلية الميزة لبدء إجراءات التصميم، وأكد أن الوزارة تعمل على أن تكون إعادة بناء هذه المدارس على أحدث النظم الخاصة بكل احتياج.

وأكد وزير التربية أن مختلف قطاعات الوزارة تواصل استعداداتها لتطبيق السلم التعليمي الجديد (٥-٤-٣)، اعتباراً من بداية العام



الدراسي الجديد ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥. وأعلن «الحمد» أنه جار بناء حوالي ١٠٠٠ فصل ومختبر علوم وحاسوب ومراسم ولغوي في

المدارس الابتدائية استعداداً لبدء العمل بهذا النظام.

وأوضح أن هذه الفصول توفر أيضاً المرافق الضرورية، لتخفيض الكثافات الطلابية للمرحلة الابتدائية وحسب القرارات الوزارية المعتمدة، سوف تكون الكثافة الطلابية للمرحلة الابتدائية في جميع سنوات المرحلة الابتدائية ٢٥ طالباً لكل فصل.

وفي أكتوبر ٢٠٠٣ قدمت الوزارة خطة عاجلة لصيانة وإعادة تأهيل معظم مبانيها القديمة، واستبدال وحدات التكيف القديمة وإعادة تنظيم مدارس التربية الخاصة في حولي، وقدرت التكلفة لتلك الخطة بحوالي (١٩٥) مليون دينار، لتطوير مدارس التعليم العام ورياض الأطفال، بالإضافة إلى (٢٢) مليون دينار لإعادة تخطيط وتصميم وبناء مدارس التربية الخاصة، واعتمد مجلس الوزراء الميزانية المطلوبة، وطلب من الوزارة التنسيق مع وزارات التخطيط والمالية والأشغال، لبرمجة الأعمال على سنوات الخطة.

٢٠ ألف دولار تبرعت بها الكويت لمفوضية اللاجئين

سلم المندوب الدائم لدولة الكويت لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف السفير «ضرار عبدالرزاق رزوقي» مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساهمة بلاده الطوعية البالغة ٢٠٠ ألف دولار، من أجل تمكين المفوضية من القيام بأعمالها في شتى أنحاء العالم: وذكر السفير «رزوقي» عقب اجتماعه بمفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «رود لويز»، أن هذه المساهمة تأتي إيماناً من دولة الكويت بالدور البارز الذي تضطلع به المفوضية في الشؤون الإنسانية، وتأتي أيضاً استمراراً للمساهمات التي تقدمها الكويت للمفوضية. ومن جهته أشاد لويز بمساهمة دولة الكويت ودعمها المتواصل.

حذر من الفتاوى الجائرة في الإنترنت وغيره التي تصدر من الأماع

محمد البصري: الكتلة الإسلامية تطالب بحل خاصة لخاتمة قرار إغلاق كلية الشريعة

إغلاق الكلية سيقع ضرره على الكثير من

الطلاب والطالبات في الكلية

نرفض أي طرف مهما كان هو، أن يملئ علينا قراراتنا وسياساتنا داخل بلدنا

أعلن النائب د. محمد البصري، عن توجه لدى الكتلة الإسلامية لتقديم طلب لعقد جلسة خاصة، لمناقشة قرار الحكومة إغلاق كلية الشريعة وضماها إلى كلية الحقوق.

وأوضح «البصري» في تصريح للصحافيين، أن أعضاء الكتلة الإسلامية وجميع النواب، تابعوا قرار مجلس الوزراء المذكور باستغراب معتبرا القرار قد اتخذ على عجل ومن دون دراسة علمية واضحة. وذكر أن قرارا بمثل هذا الحجم يجب أن يتخذ فيه رأي ذوي الشأن في مجلس الجامعة ووزارة التعليم العالي وكلية الشريعة وكلية الحقوق والطب في الكليتين، مشيرا إلى أنه ما



د. محمد البصري

العالي وكلية الشريعة وكلية الحقوق والطب في الكليتين، مشيرا إلى أنه ما هكذا تتخذ القرارات بهذه الطريقة السمجلة.

وقال: إن أعضاء الكتلة الإسلامية يريدون من خلال طلب عقد جلسة خاصة لمجلس الأمة، لمناقشة الموضوع معرفة رأي الحكومة وأسباب اتخاذها للقرار، مشيرا إلى أن اللجنة التعليمية ستوجه أيضاً دعوات لوزير التربية والتعليم العالي ومدير الجامعة وعميدي كليتي الشريعة والحقوق للالتقاء مع اللجنة وأخذ رأيهم في القرار.

وقال د. البصري: إن ضرراً كبيراً سيقع على شريحة كبيرة من الطلاب والطالبات في الكليتين وعلى الأساتذة أيضاً، مشيرا إلى أن إلغاء كلية الشريعة ليس له ما يبرره إذا كان الموضوع يتعلق بالتوظيف فهي قضية مردود عليها ببساطة، حيث توجد تخصصات أخرى بجامعة الكويت مخرجاتها أيضاً تعاني من التوظيف أيضاً، ولو طبقا للمبدأ نفسه فإنه يمكن إغلاق نصف كليات جامعة الكويت مثل كليات التاريخ والجغرافيا والفلسفة والآداب، التي لا تجد قبولا في السوق العملي.

وستل أن كان القرار جزءاً من حسابات دولية تجاه التطرف وإتهام الإسلام به، فقال البصري: «لقد أبنينا موقفنا ورأينا بشأن الضغوط الخارجية وما يحصل في المنطقة»، مشيرا إلى أنه لا يمكن القول بأي حال من الأحوال بأن عليا علينا أي طرف كان قراراتنا وسياساتنا داخل بلدنا.

وقال البصري: «نحن نقبل بالتطوير والتغيير، ولكن يجب أن يكون نابعاً من حاجتنا ورغبتنا، ومن خلال ما يقدم بلدنا ووفق الأطر المتفق عليها، لتحديد هويتنا الإسلامية وتقائنا العربية وعاداتنا وتقاليدنا الموروثة، وهي أطر لا يمكن الخروج عنها، كما لا يمكن أن نقبل بأجندة الآخرين لنفرض علينا.

وأشار إلى أنه لا يظن أن القرار جاء بسبب ضغوط خارجية، لأنه أمر خطير وتدخل سافر في خصوصياتنا إذا كان كذلك، «لكنني أظن قراراً داخلياً، وقد يكون بني على معلومات غير دقيقة».

دعا مؤتمر جمعية الشريعة في جامعة الكويت إلى «العناية بنشر العقيدة الإسلامية الصحيحة الصريحة بين أفراد المجتمع في شتى الوسائل الإعلامية والتصدية للأفكار البديعة والدخيلة، وكشف عوار الشبه السخمة العليلة، التي حابى كسفت هذه المؤتمرات خدعة، وإقامة هذه المنديات بين شتى أفراد المجتمع».

وأكد المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «العقيدة أولاً» أهمية اتفاق صدر الأمه من الصحبة والماءع وأتباعهم بحسبان في أمور الاعتداع، وما طرأ عدها من المحالعات العقيدية، هو من الانحراف عى سبيل الرشد والساد، والرعود إلى أهل العلم لربانيين في أسوار والفس التي تحق بالأمه، لجرح سبب محرراً صريحاً، موصفاً أن «على طالب العلم ألا يسرع في التكبير، لأن هذا الأمر ليس له وإنما إلى الله».

وأضافت توصيات المؤتمر، أنه «لا يجوز إطلاق حكم التكفير على اللعن إلا بوجود ضوابط زوال الموانع»، محذراً من «الفتاوى الجائرة في الإنترنت وغيره، والتي تصدر من الأصابع وتؤدي بالاشباب إلى مزالق الإلحاد».

وذكر أن «فكر التكفير والإلحاد، هو بالامتداد لعروة الخوارج التي حذر منها النبي ﷺ، مبيها أن «الطهارات والاعتصامات ليست من منهج السلف، وإنما أحدث من الصدى وفيه تكة كبيرة وفساد، وحير مثال على ذلك ما وقع في الطهارات التي حدثت في آخره، والتي راح صحتها ستة آلاف مسلم».

وشدد المؤتمرون في توصياتهم على أن «سب ضلال المحاضرين لعقيدة السلف، هو البعد عن سبل المؤمنين، والبعد عن العلم الشرعي»، لافتين إلى أن «من أسأب ضلال الخوارج أنهم بلووا أعناق الآيات والأحداث، وأقوال الصحابة رضي الله عنهم والعلماء وبشروها وتجهلها ما لا يحل».

وأكدت التوصيات أنه «جاء دعاء التصوف والصورة بهدم معالم التوحيد وإبداله ما كان عليه أهل اخاهية الأوني، ويجب على دعاة التوحيد محاربه هذه الأفكار الدخيلة حملة ونصلياً»، مشيرة إلى أن لدعاة الإمام «محمد بن عبد الوهاب» جهوداً كبيرة في إزاحة معالم الشرك التي شرها دعاء التصوف والفور».

وقالت الوصيات: فتري دعاة التصوف والفور على الإمام «محمد بن عبد الوهاب» الأكاذيب حقداً على دعوته المباركة، وقد فهدا بعضهم حملة وتصيلاً

وعلى طلاب العلم والعلماء الربانيين الدفع عن حملته العقيدية والذب عنهم»، مؤكدة أن «من أهداف الطائفة بحملة العقيدية تشويه العقيدة، وتحميق أركان هذا الدين، وتفريق الأمه، وشعال الأمه بسفاس الأمور».





أمريكا تأمر بإلغاء القمة... ولكن...

تلميذ أمريكا ومفتصب كرسي ولي نعمته يلغي القمة العربية بقرار فردي دون التشاور مع أحد



• زهير العابدين بن علي

لقد كانت صدمة للعالم العربي إلغاء اجتماع القمة برأي فردي تلقى الوحي عن تدرّب عندهم وهو ضابط بوليس وجندوه ومهلوا له حتى صار وزير داخلية قنّاع بطاش، ثم رقوه إلى رئيس وزراء ثم طرده ولي نعمته واغتصب كرسيه وانتهت ولايته الدستورية فغير الدستور ليبقى على رقاب الشعب يحارب الإسلام لصالح أساتذته ومريه وموظفيه.

إن مؤسسة القمة ليست تابعة لبلد واحد حتى يلغياها شخص واحد دون الرجوع إلى غيره أو التشاور مع أحد أو حتى الموافقة على مقابلة أحد أو سماع رأي أحد... فهل كانت الأوامر الأمريكية كما رجح الكثيرون تصريحه، مع أنهم يعرفون أن مؤتمرات القمة رمزية ولا قرارات فاعلة؟

لقد أحسنت مصر صنعاً بمجدها حبل نجاة لسفينة القمة قبل أن تغرقها الضربة الأمريكية المفاجئة حتى وإن كان البيان الذي كان معداً ليصدر عن القمة «الموعودة» المقبورة كان سيخص بالمفاجآت غير السارة كتنفيذ أمريكا في حربها لماتسميه (إرهاباً) والامتناع عن إدانة الفيتو الأمريكي ضد قرار إدانة قتل أحمد ياسين.

إن حال العالم العربي لايسر صديقاً... بل يسر العدو الذي فرح لفشل القمة وعدم انعقادها وفسر ذلك لصالحه وأن العرب لم يودوا يجتمعون أو يُجمعون على تأييد قضية فلسطين وتحريرها وجوب مواجهة دولة الاحتلال والاعتصاب.

وإننا نعلم أن الوحدة التي كان يحلم بها الحالمون والمتابعون أمر مستبعد جداً في ظل الظروف والمعطيات الحالية وإن كانت تلك الظروف تفرض الوحدة فرضاً ولو بالقوة لو كانت لدى الشعوب المسكينّة (قوة) ولم تستعمل تلك «القوة» ضدها للجهنم وتجزئتها وإرهابها وإلغاء وجودها حتى صدق فينا قول القائل «إنما الميت الأحياء» فقد نُورِّعت من هذه الأمة حيث خشيت أن تقول للظالم يا ظالم كما ورد في الحديث، وكذلك «تركت الظلمة فلم تأخذ على أيديهم فأورثك الله أن يعمها بقباب»... بل فعل ولا يزال... فَعظم الله أجركم! أفلا حد أدنى من التنسيق والتقارب؟

تفجيرات مدريد.. والموساد الإسرائيلي

رئيس وزراء إيطاليا يستبعد تفجيرات مدريد عن الإسلاميين، فلماذا لا نستبعد أحداث 11 سبتمبر التي تحتاج إلى إمكانيات أكثر؟

استبعد رئيس وزراء

إيطاليا «برليكوني» أن

تكون القاعسة «هي التي

نفذت جريمة قطارات

مدريد» وقال: «ليس

لهؤلاء البدو أية إمكانيات

يستطيعون من خلالها تنفيذ

عمل كهذا» ونحن كذلك نستبعد الأمر كما

استبعده... فكيف بتفجيرات ٩/١١ التي تحتاج

إلى إمكانيات دول وأجهزة مخابرات عالمية خاصة

مثل الموساد وال (ف. بي. أي. الخ وبالطبع ليس

من الصعب في مثل تلك الظروف استدراج بعض

المهووسين ولا شك أن تفجيرات «مدريد» مرفوضة

بكل المقاييس.

ولكن معظم الأصابع تشير بالاتهام للموساد

الذي لا يستبعد عليه فعل ذلك، والذي يتفق إضفاء

آثاره (كفضية مقتل كندي في قاتله).

فمنذ العصور الوسطى بدأ اليهود يخفون آثار

جرائمهم ويبرشون القضية، ويتسللون في العتمة

إلى مراكز القوة والقرار والتحقيق كما هو معروف

في تاريخهم.



• بيرلسكوني



• السيارة التي تفجرت بالشهيد بندر باييف

بوكشوف» المتهمين باغتيال «بندر باييف». ومن أبرز التهم التي وجهت إليهم، بالإضافة إلى قتل الزعيم الشيشاني السابق، الشروع في محاولة قتل ابنه «داود» الذي أصيب بجراح في عملية الاغتيال، إضافة إلى عدد من التهم الأخرى، بينها الاحتيال على مكتب تأجير السيارات، وادخال أسلحة إلى البلاد بطريقة غير شرعية.

وكشف المدعي العام في مرافعته «أنه قد تم ادخال الأسلحة المستعملة في الجريمة عبر الحدود القطرية- السعودية بواسطة سيارة دبلوماسية حسب اعترافات المتهمين».

وأضاف: «إن المتهمين أقاما محاولة اغتيال أولى كانا جهزا لها في يوم ١٠ فبراير الماضي، لكنهما لم تتم بسبب تخلف بندر باييف عن الصلاة في المسجد».

قامت المحكمة الجنائية الكبرى في الدوحة بمحاكمة اثنين من الروس متهمين في قضية اغتيال الرئيس الشيشاني السابق «سليم خان بندر باييف» قبل أن تحدد

للمحكمة الجلسة القادمة للمحاكمة في ٢٥ إبريل الجاري لسماع أقوال الشهود.

حضر للمحاكمة برئاسة القاضي ابراهيم صالح النصف إلى جانب المتهمين في القضية عدد من المحامين الروس، الذين شكلوا لجنة استشارية للمحامي القطري المكلف للدفاع عن المتهمين، محسن السويدي.

وقال مصدر قضائي: «إن «القانون القطري لا يجيز الترافع أمام المحاكم، إلا لمحامين عرب أو عند توافر شرط المعاملة بالمثل».

وكان قد أعلن عن اعتقال الروسيين وهما تابعان لأجهزة الأمن الروسي، بعد أسبوع من اغتيال «بندر باييف» في ١٣ فبراير الماضي.

وأورد ممثل الادعاء العام القطري عشرتهم موجهة إلى الروسيين «اناتولي بيلاتشوف وفلاديمير فيتش»، و«فاسيلي اناتولي فيتش

اختارت مجموعة (أي تي بي) العالمية الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا

• الأمير سلطان بن سلمان مجلس إدارة الأطفال المعوقين رجل العام في مجال تقنية المعلومات في السعودية لعام ٢٠٠٣.

وأعربت المجموعة عن تقديرها لجهود الأمير سلطان بن سلمان في دعم تقنية المعلومات بالسعودية، وتطبيق مفاهيم الحكومة الإلكترونية في الهيئة العليا للسياحة وجمعية رعاية الأطفال المعوقين، ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة مؤكدة أن عملية الاختيار تخضع لمعايير وقياسات عالية.

وتمنح الجائزة من قبل مجموعة نشر تقنية المعلومات «أي تي بي» المتخصصة في مجالات تقنية المعلومات والأسواق والمعارض التجارية والسياحة، فضلاً عن إصدارها ٢٦ مجلة متخصصة يتم توزيعها في كافة أنحاء العالم.

وذكر في هذا الجانب، أن الهيئة تعد من المؤسسات الرائدة في مجال تطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية في السعودية، حيث إنها تعمل منذ تأسيسها بنظام التعامل الإلكتروني بين إداراتها الداخلية بحيث تعتمد إدارات وأقسام الأمانة العامة للهيئة على البريد الإلكتروني في اتصالاتها الداخلية، مما أسهم في التقليل من الاعتماد على المعاملات الورقية.

كما دعمت هذا التوجه من خلال مشروعين أساسيين، هما: نظام العمل الإلكتروني المكامل، ونظام تخطيط موارد المنشأة.

الأكبر في تاريخ السعودية

الأمن السعودي يحبط عملية تهريب خمسة أطنان حشيش مخدر

تمكنت إدارة مكافحة المخدرات لمنطقة الرياض، بالتعاون مع جرمك الميناء الجاف بالرياض، من إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من مادة الحشيش المخدر إلى السعودية زاد وزنها عن خمسة أطنان.

وقال مدير إدارة مكافحة المخدرات بمنطقة الرياض اللواء «عثمان بن عبد الله العساف»: «إن جهاز المكافحة تلقى معلومات من جرمك الميناء الجاف بالرياض، عن وصول كمية كبيرة من مادة الحشيش المخدر، تم تهريبها إلى السعودية من إحدى دول شرق آسيا وبأسلوب لا يمكن اكتشافه بسهولة بلغ وزنها خمسة أطنان وميتين وأحد عشر كيلو وسبعمائة وثمانين جراماً».

وتعد هذه الكمية أكبر كمية تم ضبطها في تاريخ السعودية. وأضاف اللواء «العساف»: وعلى ضوء ذلك فرضت عمليات المتابعة والمراقبة السرية، إلى أن تم القبض على ثمانية من الجناة، وهم يستقبلون تلك الكمية بأحد المستودعات التي أعدت لهذا الغرض، سبعة منهم يتمون لإحدى دول شرق آسيا والثامن من دولة عربية، وقد باشرت هيئة التحقيق والادعاء العام التحقيق في هذه القضية.

وتابع القول «وفي وقت لاحق، تم القبض على ثلاثة آخرين لهم علاقة بهذه العملية، ولأزالت الإجراءات متواصلة».

بتكلفة ٢,٥ مليار دولار

على هامش اجتماعات المؤسسات المالية العربية

في الجزائر يوم الثلاثاء ١١ من أيلول ٢٠٠٦



وقعت السعودية والجزائر على اتفاقية إنشاء الشركة السعودية الجزائرية للاستثمار ونظامها الأساسي والمتمثلة أهم أغراضها في إقامة المشاريع

الاستثمارية وتحويلها في د. إبراهيم العساف

البلدين وبوجه خاص المشاريع الصناعية والزراعية والعقارية والساحية، حيث توجه الشركة عملياتها أساساً لفائدة المشاريع الاقتصادية ذات الصبغة التجارية.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السعودي وزير المالية الدكتور «إبراهيم بن عبدالعزيز العساف»، وعن الجانب الجزائري وزير المالية الأستاذ «عبد اللطيف بن ششو»، وذلك على هامش حضورهما اجتماعات الهيئات المالية العربية المشتركة.

ويبلغ رأس مال الشركة حسب ما أعلنه الطرفان ثمانية آلاف مليون دينار جزائري تعادل نحو مائة وعشرة ملايين دولار أمريكي، بحيث تكتسب الحكومتان فيها بالتساوي في نصف رأس المال المصرح به، في حين يخصص النصف الآخر لاكتتاب المؤسسات والهيئات والأفراد التابعين لكل طرف بالتساوي.

وقد أكد معالي د. «إبراهيم العساف» عقب توقيع الاتفاقية أن هذا التوقيع لهذه الاتفاقية جاء من منطلق حرص البلدين الشقيقين، لتطوير التعاون الاقتصادي بينهما وتوسيع مجالاته وتنويعها على أساس تحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة.

وأشار معالي د. «إبراهيم العساف» إلى أن هناك عدداً من الشركات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وعدد من الدول الشقيقة، تهدف إلى تشجيع الاستثمارات المتبادلة والمشاريع الاستثمارية المشتركة بين المملكة وهذه الدول، وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد وتنشئة التجارة البينية.

تقر تصح استثمارين دوليين بتكلفة ٢,٥ مليار دولار

قررت قطر السماح بتملك الأجانب العقارات حصرياً في مشروع جزيرة اصطناعية بحري حالياً تشييدها قبالة سواحل قطر بتكلفة تصل إلى نحو ٢,٥ مليار دولار.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة للتجدة للتنمية التي تنفذ المشروع «حسين الفردان»: إن المشروع الذي سيستوعب نحو ٣٠ ألف ساكن «يعد أول إمكانية للتملك الحر في قطر للمستثمرين الدوليين، وإن المشروع يتطلع لاستقبال أوائل المقيمين في عام ٢٠٠٦».

وقال: إنه سيتم إنشاء عشر مناطق ضمن هذا المشروع الذي يقام على مساحة ٤٠٠ هكتار، تتضمن ثلاثة فنادق فخمة على الأقل، وأربعة مرافق لليخوت والقوارب تسع لأكثر من ٧٠٠ قارب، ومساحة قدرها ٦٠ ألف متر مربع مخصصة للمحلات التجارية والمطاعم.

وكشف الفردان عن أن البيع الأولي، سيبدأ في مايو المقبل، إلا أن الشركة بدأت في تسليم عدة طلبات من الأفراد والشركات المستثمرة الراغبة في الحصول على العقارات الأولى بالجزيرة.

إمام المسجد الحرام: المتشددون يسرون وراء أفكار مضللة وآراء شاذة



قال إمام وخطيب

المسجد الحرام في

خطبة الجمعة: إن

على كل المسلمين

«كل حسب موقعه»

لإجهاض هجمات

المتشددين، في الوقت

الذي تقاثل فيه السعودية مجموعات مرتبطة بتنظيم القاعدة.

ووصف الشيخ «صالح بن عبدالله بن حميد» في خطبته بالمسجد الحرام المتشددين، بأنهم يسرون وراء «أفكار مضللة وآراء شاذة

ومبادئ منحرفة في خطوات زائلة ومفاهيم مغلوطة، وطالب المصلين بإبلاغ السلطات

عن تسبب جهلهم للدين في دفعهم لقتل المسلمين باسم الإسلام. وقال بن حميد: «إن

ما حدث هذه الأيام من اعتداءات على إخواننا رجال الأمن اعتداء اثم وفعل طائش وإجرام

صارخ... إنه اعتداء وعدوان وقتل وترويع وإشاعة للفوضى».

ومضى يقول: إن المتشددين «يكفرون أهل الإسلام وحكام المسلمين ويقولون بالخروج

على أئمة المسلمين ويعتزلون مجتمعات المسلمين ويجمعون بين الجهل في دين الله

وظلم عباد الله فمصيب الغلاة هو الهلاك».

زيادة في أرباح بنك دبي الإسلامي بنسبة ٢١٪

أعلن بنك دبي الإسلامي عن زيادة أرباحه، خلال الربع الأول من العام الحالي بمعدل ٢١٪، وهو موجوداته بنسبة ٢٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر البنك في البيان أن صافي الأرباح ارتفع «يشمل حصة الواعين» في نهاية الربع الأول إلى ١٨٠ مليون درهم، مقارنة بنحو ١٤٩ مليون درهم في الربع الأول من العام الماضي، وارتفعت موجودات البنك إلى ٤,٢٥ مليار درهم مقابل ٢,٠٦ مليار درهم للفترة نفسها من العام الماضي.

وقال البنك: إن ودائع التأميل شهدت نمواً بنسبة ٢٣٪، حيث ارتفعت من ١٨,٤ مليار درهم في الربع الأول من العام ٢٠٠٣ إلى ٢٢,٢ مليار درهم للربع الأول من هذا العام، كما ارتفعت أرصدة محفظة البنك الاستثمارية والتحويلية، خلال هذه الفترة من ١٠ مليارات إلى ١٣,٢ مليار درهم بزيادة بنسبة ٣٢٪.





هناك سؤال محير حول السياسة الإسرائيلية في قضيتها احتلالها للأراضي العربية، بالرغم من ارتفاع كلفة كل متر. وما يشكل ذلك من خطر على الجيش الإسرائيلي والاقتصاد في إسرائيل. ومن الأسئلة المحيرة هو لماذا تتسحب إسرائيل من سبعا ومن الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان.. ولا تتسحب من الجولان ومن مزارع شبعا اللبنانية؟

عدم الانسحاب من الأراضي العربية، لأن معظم تلك الدول العربية كانت مرتبطة بالاتحاد السوفياتي، وهي ستكون مرتعا لحلف وارسو، وسيشعب ذلك في حرمان الولايات المتحدة من هذه المادة الاستراتيجية.

ويقول الكولونيل «أفرين كت»: إن الرئيس «جونسون» هو الذي أمر بإجراء دراسة وأفية، للوقوف على قدرة إسرائيل لحمل استمرار احتلالها لتلك المناطق العربية، وإخضاع سكانها لسيطرتها. كما أن وزير الدفاع الأمريكي «روبرت ماكنمارا» هو الذي منع الإسرائيليين من إجراء أية مفاوضات مع السوريين للانسحاب من الجولان، ويشبني حتى الآن نائب الرئيس الأمريكي «ديك شيني» ذات المبادئ التي أعلنها عندما كان وزيرا للدفاع، ولا زال يرددها حتى اليوم، والتي يؤكد فيها على ضرورة استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية!

ودافع الاهتمام الأمريكي بالغ الأهمية، من أجل توفير الصمود والتفوق الإسرائيلي على كافة الدول العربية، وليس كما يزعم البعض بأن سببه الضغط الصهيوني وأصوات اليهود الانتحائية، بل إن هناك الأسباب الأخرى الأكثر أهمية، وهي إن المصلحة العليا للولايات المتحدة تتطلب توفير حماية للمصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، التي تمتلك ٨٠ بالمائة من مخزون النفط العالمي، ومن أجل حرمان حلف وارسو من هذه المادة الاستراتيجية التي يمكن أن تساعد أية قوة عسكرية على التفوق..

ويقول الكولونيل «كت»: بأن الرئيس الأمريكي الأسبق «ليندون جونسون»، الذي كان يدعو إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية كانت تلك الأقوال مجرد نصائح صحفية، أما الحقيقة فهي أن «جونسون» كان أول من قرر

يقول الكولونيل في الجيش الأمريكي «أفرين كت»، الذي قدم استقالته من الجيش الأمريكي عام ١٩٨٢، والذي أسندت له مهمة إجراء دراسة في العام ١٩٧٤، لمعرفة مدى إمكانية تحمل إسرائيل أحكام قبضتها على سكان الأراضي المحتلة إذا استمر احتلالها لهذه المناطق. وقد وضع الكولونيل «كت» تلك الدراسة السرية في عهدة الكلية الحربية في بنسلفانيا، وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة التي وضعت بين يدي مسؤولين في الإدارة الأمريكية رفيعي المستوى من المختصين في شؤون منطقة الشرق الأوسط، لإقرار الموقف من الدعم الذي يجب أن تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل سنويا، حتى تستطيع مواجهة التحديات الكبرى المقبلة من كافة الدول العربية إذا استمر احتلالها للأراضي العربية! ويكشف الكولونيل «أفرين كت» في تقريره أن

الكولونيل «أفرين كت»: الدعم الأمريكي لإسرائيل ليس سببه الضغط الصهيوني وأصوات اليهود؛ إنما المصلحة العليا لأمريكا تتطلب حماية مصالحها في شرق الأوسط

**دعوة الرئيس الأمريكي
«ليندون جونسون»
لانسحاب إسرائيل من
الأراضي العربية كانت مجرد
تصاريح صحفية**

**انسحاب إسرائيل من
سيناء كان بسبب خلو
سيناء من السكان ومساحة
إسرائيل أقل من سيناء**

**عدم انسحاب إسرائيل من الجولان
يعود إلى أنها منطقة عسكرية
استراتيجية هامة وتشرف على
مواقع إسرائيلية حساسة**

ما بين الجولان وسيناء؟

والدراسات الأمريكية التي قدمتها دوائر الاستراتيجية
وفي جامعة بنسلفانيا، والتي اعتمدها الرئيس جونسون
وغيره من الرؤساء الأمريكيين، تمجد الأسباب التي تجعل
من السهل الانسحاب من سيناء، ومن المستحيل
الانسحاب من الجولان، هو أن شبه جزيرة سيناء تبقى
قطعة أرض كبيرة خالية تقريباً من السكان ومساحة
إسرائيل أقل من مساحتها، لهذا ستبقى تشكل عبئاً على
إسرائيل، بالإضافة إلى أن الانسحاب من سيناء بعد
الإبقاء على منطقتين يمكن السيطرة عليهما في منطقة
شرق سيناء وإبقاء المنطقة مجردة من السلاح كما هي

حتى الآن. ويمكن القول أن سيناء بعد ذلك
أصبحت منطقة ساقطة عسكرياً، لأن إسرائيل
في حال اضطرابها لتحريك قواتها ستكون
بجاجة إلى ٤٨-٧٢ ساعة، بينما مصر لو أرادت
التحرك، فإنها لن تستطيع الوصول قبل مرور
عدة أيام حتى تستطيع نقل قواتها العسكرية،
التي تبعد ٢٤٠ كيلو متراً عن قناة السويس ثم
تنشرها على الحدود الإسرائيلية.

وبالنسبة للجولان؟

ويقول الكولونيل «أفرين كت»: إن هذا بالنسبة
لسيناء التي لم تعد لها أية أهمية عسكرية، أما
بالنسبة للجولان فالأمر مختلف تماماً، لأن
الجولان منطقة عسكرية استراتيجية هامة
وتشرف على مواقع إسرائيلية حساسة، هذا
بالإضافة إلى أن الجنرال «يغثال لونغ» الذي كان
يعتبر أكثر جنرالات إسرائيلية خبرة واسعة،
وتمتع باطلاع كبير في تاريخ الجيش الإسرائيلي
واسكانياته ومصادر قوته وبمكامن ضعفه، أنه
كان يعتبر الحماية الحقيقية لإسرائيل تكمن في
السيطرة على خطي دفاع: الأول على الحدود
الشرقية من غور الأردن ممحداً من بحيرة طبريا
حتى إيلات، والثاني في سلسلة جبال القفصة
الغربية، بحيث يكون لهذين الخطين المنيعين
سيطرة عسكرية كاملة على ما خلفهما في الضفة
الغربية والجولان.

وهكذا أخذت تتلاقى وجهات النظر الإسرائيلية
والأمريكية، بعد أن اطمأنت إسرائيل بأن
احتلالها للأراضي العربية سيوفر لها الأمن
والحماية والسيطرة الأمريكية دون أن يكلفها
ذلك دولاراً واحداً، لأن الولايات المتحدة
أخذت في حسابها أنها مهما دفعت لإسرائيل من
مساعداً ونفقات؛ فإنها لا تزيد على ما
سيكلفها لو أنها اعتمدت على فرقة عسكرية
أمريكية معرضة للأخطار في كل مكان.

الجنرالات يرفضون الانسحاب!

ولأن اعتماد إسرائيل يصبح ممكناً للدفاع عن
المصالح الأمريكية، بعد أن تعهد الرئيس
الأمريكي الأسبق «ريغان» بالضغط على أية دولة
عالية تحاول إلحاق الضرر العسكري أو المعنوي
أو الاقتصادي وتمتعها من إلقاء أي أدنى
بإسرائيل، بعد ذلك نهياً رأي عام أمريكي بأن
إسرائيل هي الحليف الاستراتيجي، وهي التي
يمكن أن تقبل مقتل أبنائها في الدفاع عن المصالح

الأمريكية بدلاً من قتل الأمريكيين، ولعل هذا
القول الأمريكي للاعتماد على إسرائيل، هو
ما دفع مائة جنرال أمريكي نشر صفحة إعلانية
كاملة في صحيفة «الواشنطن تايمز» في تشرين
الأول عام ١٩٨٨ يحثون فيه إسرائيل على
عدم الانسحاب من «يهودا والسامرة»، أي
من الضفة الغربية ومن الجولان. وجاء في
بيان القيادات العسكرية الأمريكية أنه إذا
ماتحتل إسرائيل عن الضفة الغربية
والجولان، فإن ثمانين بالمائة من الإسرائيليين
وكذلك معظم صناعاتها ستكون في مرمى
اليدانية الخلفية، وعليه فإن الحاجز الطبيعي
مثلاً بنهر الأردن وبحيرة طبريا والجبال المحيط
بها، لن تتمكن بعد الانسحاب من السيطرة
على المقارنات والتسلل ومنع تحول البلاد إلى
لبنان آخر!!

من يسيطر على؟

وفي هذه الدراسة التي تضمنت اعترافات
الكولونيل «أفرين كت»، الذي وضع الدراسة
التي أصبحت استراتيجية وزارة الدفاع
الأمريكية للوضع المتغير في الشرق الأوسط
وفي الانحياز الأمريكي غير المعقول
لإسرائيل، وهل هذا وضوح أمريكي لنفوذ
الولي اليهودي، الذي يتحكم بفوز الرئيس
الأمريكي في انتخابات الرئاسة، التي تعرف
الحركات الصهيونية كيف تنجزها وهي تظهر
حاجة الأمريكيين لأصوات اليهود. أم أن
القضية هي تلك القضية الأليمة وهي أن
اليهود على استعداد أن يبذلوا أنفسهم
وأبنائهم من أجل إرضاء من يدفع أكثر؟!
ولكن لا بد أن لا تغفل ذكاء اليهود الذين
ارتضوا أن يكونوا مخفراً أمريكياً أو بارجة
مستأجرة، لا بد أن نذكر أنهم حرمو الشعب
الفلسطيني من حق العودة حتى يسودوا
باستمرار حثالات الشعوب من البلاد الروسية
والأثيوبية وأوروبا الشرقية وغيرها، ليكونوا
في حراسة المصالح الأمريكية، ولينفصحو
بأنفسهم بدلاً من أن يكون المقتول يهودياً...
ولكن الذي سيقطله الجوع والظلم وعدم
الشعور بالرجولة ذات يوم، عندما تتوقف
معونات الأمريكان وقوافل المرتزقة الذين
يطلقون عليهم اسم «الهاجرين والمستوطنين
واليهود الجبناء»!!

القمة العربية

إفشاء.. أم إعلان إفلاس؟؟!!



مندلين بالدعم الأمريكي لتل أبيب ومرددين شعار الموت «لأمريكا ولإسرائيل»..

الشرطة الإماراتية في أبو ظبي اعتقلت رجلاً يشتبه فيه أنه الذي وجه التهديدات التي تدهي السفارة الأمريكية أنها تقتلها من مجهول..

«إسرائيل» لم تتوقف لحظة عن القتل.. بل لقد استمر مسلسل عدوانها.. جرفاً للأراضي وهدماً للمنازل واقتحاماً للمقدسات..

وأرسلت إسرائيل عبر كل الفضائيات العالمية صورة جنودها وهم يقومون بقتل طفل فلسطيني في السادسة من عمره، بينما كان يقف إلى جوار النافذة في منزله بمخيم بلاطة، الذي توغلت فيه قوات إسرائيلية وفرضت عليه حظر التجول، بهدف اعتقال مطلوبين مفترضين.. في الحين الذي قتل فيه طفلاً آخر هدساً حتى الموت بجنازير دباباتها.. كل هذا على الهواء مباشرة!!

هذه الصورة البشعة والجريئة المنكرة أرسلتها «إسرائيل» إلى القادة العرب ليلة انعقاد قممتهم في تونس، والتي أعلن وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية «حاتم بن سالم» بصورة مفاجئة أرجاء القمة العربية إلى أجل غير مسمى معرباً عن «أسف تونس الشديد»!!

على القانون الدولي، وأنها لم تلتزم بقانون واحد صادر عن المؤسسة الدولية، إلا أن أمريكا أوضحت معارضتها لمشروع القرار العربي، عما يفيد باعترافها استخدام «الفتور» ضده إذا طرح على التصويت!! وقد استخدمته بالفعل!!

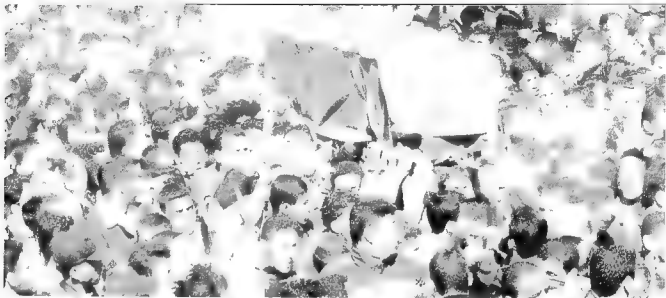
لا يبقى لأحد أن يعلن عن أنه عما يحدث، فني عمان بدأت محاكمة أربعة أردنيين بينهم شرطي سابق أمام محكمة أمن الدولة بتهمة التآمر، لتنفيذ هجمات ضد أمريكيين ويهود مقيمين في الأردن، وقال المصدر: إن مدهي عام محكمة أمن الدولة وجهه إلى الأردنيين الأربعة تهمة المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة سلاح اتوماتيكي من دون ترخيص قانوني، بهدف استعماله على وجه غير مشروع ضد إسرائيل..

قوات مكافحة الشغب في البحرين أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات من طلاب المرحلة الثانوية في مواجهات محدودة أمام السفارة الأمريكية في المنامة، حيث كان نحو ألفي طالب من مدرّسين العاصمة المنامة انطلقوا نحو السفارة الأمريكية في مسيرة، احتجاجاً على اغتيال إسرائيل مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين، ورشقوا سورا السفارة المرتفع

وزير المالية البريطاني «غوردن برادن» أمر بتجميد أموال خمسة من قادة حركة حماس بينهم رئيس مكتبها السياسي «خالد مشعل» وقائدهما الجديد في غزة «عبدالمعز الرنتيسي»، هذا على الرغم من أن «إسماعيل هنية» أحد مسؤولي الحركة نفى نفيها قاطعاً أن يكون لأحد قادتها حسابات مصرفية في بريطانيا، وقال: اتخذى أن يبرز البريطانيون رقم الحساب والمبلغ الموجود فيه!!

«عبدالله بعلي» سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن وصف اغتيال الشيخ أحمد ياسين بأنه عمل إرهابي ينبغي استنكاره، وقال: إن إسرائيل قررت عن عمد التصعيد في العنف وإدارة الظهور للسلام ولتتحمل مسؤوليتها أمام التاريخ.. وقال: إسرائيل على بينة أن ارتكابها لهذا القتل الحقير ستغرق المنطقة كلها في المجهول، وأن الغليان والألم الناجمين عن ذلك سيترجمان إلى تصعيد وتيرة العنف وإلى مأس أخرى لا محالة وطالب بعلي المجلس أن يدين هذا العمل الإجرامي، وأن يوقف إسرائيل عن سياسة الاغتيالات والإرهاب.

وعلى الرغم من أن «إسرائيل» دولة خارجة



إسرائيل دولة خارجية على أنه دون ادعاء. ورغم ذلك، فإنها
تستسلم حق، الضيق، أحلامها في الخيال الشيخ ياسين



**الرئيس الباكستاني يتقدم
الجيش الباكستاني في
حرب لانا قسمة له في
ولا جمل يلتقي المسلمون
فيها بأسلحتهم يقتل
بعضهم بعضا**

تونس لم تعلن عن ذلك. . ان الذي أعلن عن
هذا الإفلاس، هو استشهد الشيخ أحمد ياسين
الذي أخرج الأنظمة العربية عندما كان يتحدى
الآلة العسكرية الصهيونية بكرسيه المتحرك. .
وأخرجها ميتا عندما خرج من منزله بعد تناول
طعام السحور إلى مسجده ليصلي الفجر ليكون
على موعد مع الشهادة التي طالما سأل الله أن
يكرمه بها.

والمعلومات لدول المنطقة. .

وذكر الجنرال «جيم جونز» مشالا على هذا
التعاون المواجهة التي دارت قبل اسبوعين في
صحراء تيبستي بين القوات الحكومية التشادية
ومسلحين من الجماعة السلفية للدعوة «زعامة
مسؤول سابق في جبهة الإنقاذ الإسلامية
الجزائرية»، وأوضح أن للمعلومات التي أعطاهما
العسكريون الأمريكيون أنحت ملاحقة
المجموعة الإسلامية، مشيرا إلى أن العملية
نقلتها دول افريقية، جنود افارقة، والدم
الأمريكي كان يقضي بتوفير معلومات، وذكر
الجنرال «جونز» أن العسكريين الأمريكيين
يبحثون مسألة إقامة قواعد عمليات في المنطقة
وقد عرض عليهم المغرب القيام بتدريبات على
أرضه. .

أما «بروز مشرف» فقد خلع ثوب الحياة، إذ
يُقيم الجيش الباكستاني في معركة لانا قسمة فيها
ولا جمل يلتقي المسلمون بأسلحتهم يقتل
بعضهم بعضا!!

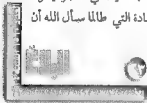
ماذا كنا نحن معشر الشعوب العربية والإسلامية
ننتظر من مؤتمرات القمة العربية منها أو
الإسلامية، وماذا استفادت الشعوب من
مؤتمرات القمة. . لاشي على الإطلاق، بل
لقد طالبتنا مرارا وتكرارا بإيقاف ما يظنون عليه
«مؤتمر قمة» وتوقيع هذه المبالغ الباهظة التي
تدفع من عرق الشعوب!!

وأكد وزير عربي «كنا في اجتماع وزراء الخارجية
العرب، عندما أعلننا وزير الخارجية التونسي
عند الساعة ٢٠، ٢٢ بأن تونس قررت إرجاء
القمة»، وأضاف الوزير فوجئنا لأن الخلافات لم
تكن عميقة!!

لا تلوموا تونس فلقد عرت جرائم إسرائيل الواقع
العربي المزري والمهين. . لذا اختصرت تونس
الطريق كله وأرجأت القمة إلى إشعار آخر. .
إن الحكومات العربية الحالية لم تعد بحاجة إلى
إخراج تمثيلات كتشميلية المشية، والتي اتهم فيها
نظام جمال عبدالناصر جماعة الإخوان المسلمين
بمحاولة اغتياله ليحصل على الضوء الأخضر
لاعتيال الإسلام ومحاكمته ولتعليق خيرة أبنائه
على أعواد المشائق والمغفلات. .

بعض الحكومات العربية تطارد الإسلام وتطارد
أبنائه ولو على مستوى حجاب يلبس. . فلقد
ذكرت الأنباء من مقلدشو أن «١٧» امرأة على
الأقل في منطقة شاييل الوسطى جنوب الصومال
اعتقلن بسبب ارتداء الحجاب الإسلامي. .
وذلك لانتهاكهن مرسوم يحظر النساء ارتداء
الحجاب الإسلامي!!

أما واشنطن فلقد أعلنت على لسان القائد الأعلى
لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا، أن
مسؤولين عسكريين باتوا يدمسون عمليات
مطاردة مسلحين إسلاميين في أقاصي الصحراء
الكبرى في الجزائر، عن طريق المشورة والتدريب



خبر رفته

المسلمون في الدنيا

قومٌ يُطلُون والدنيا بها ظمأً
والدربُ مُتلبسٌ والليل معتكراً
أقوالهم شعل أفعالهم غُمرُ
أخلاقهم مثل أخبارهم سمرُ
بهم يقومُ مافي الأرض من عوج
والحق والعدل والإحسان ينتصرُ
ويهدتي كل من ضل السبيل بهم
والليل والخوف بعد المد يتحسّرُ
وترتوي الأرض كل الأرض من ظمأ
ويسعد الخلق والأحياء والبشرُ

عصام العطار

من
وحي
النبوة

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: كنا عند
رسول الله ﷺ، فقال:
«أبجز أهدكم أن يكتب في كل يوم ألف
حسنة» فأنه سائل من جلاناه: كيف يكتب
ألف حسنة؟ قال: «يسج مائة تسبيحة،
فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف
خطيئة».

رواه الشيخ

قالوا عن الإسلام

قال، سيرتوماس ارنولد، في كتابه الدعوة إلى الإسلام،
أقول بأن الإسلام قد تقوم بالسلاج، أمر ليس فيه إلا القليل جداً من الحقيقة. بل إن الأمر على عكس ذلك تماماً. لأن الإسلام
قد لاقى الانتشار السريع بعد أن انتزع الأوروبيون السلاج من أيدي المسلمين. وبعد أن لاقى أضافاً في فترة حمل السلاج.
ويقول توماس كارليل،
لقد معنى على هذا الدين مانسان وألف عام، وهو الدين القويم والصراط المستقيم لأكثر من سدس سكان العالم، ومازال
فوق ذلك ديناً يؤمن به أهله من هبات أئندتهم، ولا أذهب أن أمة اعتصمت بدينها اعتصام المسلمين بإسلامهم إذ
يؤمنون به كل اليقين.

الدين

البلاغ

انقلابات العالم الإسلامي

لقد راقبت الانقلابات التي وقعت في أرجاء العالم الإسلامي، وأزعجني أنها وقعت لحارية عوج، وإقرار خير، فإذا العوج بعدها يزيد والخير ينكمش. واهتبل أعداء الإسلام الفرصة فضاغوا أرباحهم في بلاده، وإيهانهم لقضاياهم حتى كأنما كانوا مع هذه الانقلابات على موعد!!

ففي إفريقيا حيث هيكت مؤامرات مأكرة لسحق الإسلام وطي أعلامه، رأينا ديننا الجريح يدوخ تحت ضربات موجعة يفقد بعدها الكثيسر من تراثه وسلطانه وكرامته..

ونشأ عن ذلك- في أقرب البقاع علينا- أن ضاع السودان الجنوبي بجرة قلم، وتحقق حلم الصليبية العالمية التي تسعى وراءه من خمسين سنة، فكسبت ٢٥٠ ألف ميل مربع، من الأرض.

قد أضاف الحق - الشيخ محمد الغزالي رحمه الله -

قال الأستاذ تقي الدين النبهاني،

الحجاج ورجل شجاع

خطب الحجاج يوماً فأطال؛ فقال له رجل: الصلاة، فإن الوقت لا ينتظره، والرب لا يعزله.

فأمر الحجاج بحبسه. فأتاه أهل الرجل وزعموا أنه مجنون، وسألوا الحجاج أن يخلّ سبيله، قال الحجاج: إن أقرر بالجنون خلّيته؛ فقبل للرجل في ذلك، فقال: بعد الله؛ أزعّم أنّ الله ابتليني وقد عاينني.

فبلغ ذلك الحجاج فعفى عنه لصدقه وشجاعته في الحق.

آخر فضائح اليهود في الأراضي المحتلة

محكمة الشعب تعلن تأجيل

محاكمة ١٥٢ إسلامياً

قررت محكمة الشعب الليبية في طرابلس تأجيل النظر في قضية استئناف إسلامي ليبيا المعتقلين منذ عام ١٩٩٨.

كانت السلطات الليبية قد اعتقلت ١٥٢ إسلامياً بتهمة الانضمام لجماعة الإخوان المسلمين، ومحاولة تشكيل حزب محظور طبقاً لقانون «تجريم الحزبية»، وتضم قائمة الاتهام أسماء ١٥٢ شخصية من بينهم المراقب العام للإخوان في ليبيا الدكتور «عبدالله عز الدين» أستاذ الهندسة النووية في جامعة طرابلس ونائبه الدكتور «صالح أبو حنك» رئيس قسم الكيمياء في جامعة «قار يونس» بنغازي، والخبير والمستشار الاقتصادي د. «عبدالله شامية» رئيس مركز البحوث الاقتصادية، وعدد من المثقفين وأساتذة الجامعات والمهندسين والأطباء، وستنظر المحكمة في طلبات الاستئناف المقدمة من النيابة والتميم.

وكانت محكمة الشعب قد أصدرت في جلستها ٢٠٠٢/٢/٦م عدة أحكام تراوحت بين الإعدام في حق المراقب ونائبه، وأحكاماً بالمويد على ٧٣ شخصية أخرى، وبالسجن عشر سنوات على ١١ آخرين، كما برأت المحكمة ٦٦ شخصية مثلاً أمام المحكمة للنظر في طلب نيابة المحكمة نفسها بإعادة محاكمتهم والوطن في برادتهم.

روسيا

مسلم يترجم معاني القرآن الكريم إلى «اللفظة الروسية»

انتهى الروسي المسلم «المير كوكليف» من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الروسية.

فقد أشرف دار «الأمة» للنشر والتوزيع موسكو على طباعة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الروسية، وكانت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم للغة الروسية، هي ترجمة الدكتورة «سمية عفيفي» أستاذة اللغة الروسية بقسم اللغات السلافية بكلية الآلكنس جامعة عين شمس بالقاهرة، حيث بدأت الترجمة عام ١٩٩٥ وانتهت منها عام ٢٠٠٠ بإشراف لجنة من الأزهر الشريف.

وقد لاقت تلك الترجمة قبولاً ملحوظاً لدى الشعوب الإسلامية الناطقة بالروسية، والتي كانت متعطشة إلى معاني القرآن الكريم.

المتطرفون اليهود استولوا على مسجد بالخليل لتحويله معبداً

والأراضي الفلسطينية المحتلة، حول الهدف الحقيقي من سرقة البويضات الفلسطينية، هل هو من أجل المال فقط، عن طريق دفع السيدات «الإسرائيليات» أموالاً لهذا الطبيب، أم أن الوزارة متورطة بالفعل معه في تحقيق هدف يهودي معروف، وهو محاولة المعادلة الديموجرافية في البلاد بين الفلسطينيين واليهود.

ومن جهة أخرى أفادت الإذاعة العبرية أن مجموعة من المتطرفين اليهود التابعين لسلطات في مدينة الخليل استولوا على مسجد الأقطاب بالمدينة بمساعدة قوات الاحتلال الصهيوني، حيث يرغبون في تحويله إلى معبد يهودي.

وقد اقتحمت مجموعة المستوطنين اليهود المسجد وأفرغته من محتوياته، حيث قام متطرفون آخرون بإحضار بعض الأثاث واستوطنوا فيه.

من جهته، أصرب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ «يوسف جمعة سلامة» عن استنكاره لاعتداءات المستوطنين اليهود على المسجد.

واستنكر مواصلة جيش الاحتلال الإسرائيلي منع وصول موظفي دائرة أوقاف بيت لحم إلى مقر الدائرة الكائن في محيط مسجد بلال بن رباح.

ونقلت الإذاعة عنه تصريحاً صحفياً أكد فيه، أن سلطات الاحتلال الصهيوني تقوم بإجراءات تعسفية ضد موظفي الأوقاف وأبناء الشعب الفلسطيني، وتعمن في سياستها الرامية لنزع الموظفين من الوصول إلى أماكن عملهم.

كشفت قرار وزارة الصحة الصهيونية بفصل أحد أطبائها عن قيام الوزارة بمثلة في عدد من أطبائها بالعمل على سرقة بويضات الخصوبة من النساء الفلسطينيات، ونقلها إلى «الإسرائيليات» المعاقرات لإجبار الأطفال. تبدأ أحداث هذه القضية عندما أكد الطبيب الصهيوني «تسيون بن رفائيل» طبيب النساء والولادة، أن فصله من عمله من الوزارة يرجع إلى خلافات شخصية بينه وبين المسؤولين في الوزارة لاعتراضه على بعض القرارات، منها قرار سرقة بويضات الفلسطينيات اللاتي يذهبن للعلاج في المستشفيات العامة.

إلا أن القضية أخذت أبعاداً أخرى، عندما كشفت التحقيقات عن قيام هذا الطبيب الصهيوني بالتسبب في مقتل أكثر من عشرة سيدات فلسطينيات؛ بعد أن قام بسحقهن بمادة كيميائية، أثرت على الإفرازات داخل منطقة الرحم، حيث كان يهدفهن بعلاجهن، بينما هو في الحقيقة يخطط لسرقة بويضاتهن ومن ثم بيعها للنساء «الإسرائيليات» المعاقرات.

وقد كان الطبيب الصهيوني يتخذ من عيادته بالقلس مقراً لعلاج السيدات العربيات واليهوديات على حد سواء، إلى أن كشفه أحد الأطباء الفلسطينيين الذي قام برفع دعوى قضائية ضده، تبين بعدها تورط الوزارة معه في عمليات سرقة البويضات الفلسطينية.

ولم يتورع الطبيب في حديثه لإذاعة «إسرائيل» عن الاعتراف بقيامه بسرقة بويضات الفلسطينيات بعد أن تأكد من الأبحاث الدولية، أن المرأة الفلسطينية هي الأكثر خصوبة في العالم من بين بنات جنسها.

وتدور أسئلة حائرة الآن في «إسرائيل»

اختطاف رئيس مخابرات محافظة أفغانية

طالبان تعلن مقتل ١٤ جندياً أمريكياً في هجومين منفصلين



أعلنت حركة طالبان نجاح مجاهديها في قتل ١٤ جندياً أمريكياً في هجومين منفصلين جنوبي أفغانستان.

وذكر «حميد آغا» المتحدث باسم الحركة، «أن ١٢ جندياً أمريكياً لقوا حتفهم في كمين نصبته عناصر طالبان لقواتهم العسكرية أثناء تحركها بمنطقة ساجين في إقليم هيلماند»، مضيفاً «أن ثلاث مركبات خاصة بالقوات الأمريكية قد دمرت أيضاً في هذا الهجوم».

وأوضح آغا أن «جنديين أمريكيين آخرين لقيا حتفهما وأصيب خمسة آخرون، في هجمات مشابهة على قوافل عسكرية أمريكية في منطقة شاه جوي بإقليم زابل».

تأتي هذه التقارير بعد يوم واحد من قصف الطائرات الأمريكية لمواقع يشبهه في أنها حاصرت بحركة طالبان في إقليم خوست شرقي أفغانستان، وذلك رداً على هجوم صاروخي شنته الحركة على دورية للقوات الأمريكية.

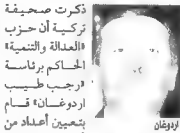
ومن جهة أخرى ذكرت السلطات الأمنية الأفغانية، أن عناصر من حركة طالبان خطفت رئيس المخابرات في محافظة «أروغزانه» الواقعة في جنوبي شرق أفغانستان.

وقال: مسؤول أفغاني رفيع: إن المسلحين نصبوا حاجزاً آمناً مزيفاً، تمكنوا من خلاله اختطاف رئيس المخابرات «حاجي أحمد»، إضافة إلى اثنين من حراسه الشخصيين وهم في طريق عودتهم إلى العاصمة الأفغانية «كابول».

وأعرب المسؤول عن اعتقاده بأن يكون الخاطفون قد اصطحبوا الرهائن الثلاثة إلى جهة غير معلومة تقع في منطقة «شاهولي كوت» الجبلية، والتي يعتقد أنها أحد معاقل حركة طالبان.

تركيا

العدالة والتنمية يعين فريجي الأزهر في مناصب هامة



ذكرت صحيفة تركية أن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم برئاسة «رجب طيب أردوغان» قام بتعيين أعداد من خريجي جامعة «الأزهر» المصرية في مناصب حساسة بالدولة، بالرغم من أن مؤسسة التعليم العالي التركية لا تزال ترفض معادلة شهادة الأزهر.

وأشارت صحيفة «جمهورية» إلى أن آخر هذه التعيينات البارزة لأحد خريجي جامعة الأزهر، كانت في منصب مدير مديرية النشر والصحافة بمحافظة بولر.

وأضافت «جمهورية»: إن هذا التعيين كان من أول القرارات التي اتخذها الرئيس الجديد للبديلة تلك المحافظة في فوزه في الانتخابات المحلية، التي جرت مؤخراً في تركيا، والتي أطاح فيها ببعضه رئيس البلدية السابق المرشح عن حزب الشعب الجمهوري.

ويشار إلى أن الإسلام في تركيا قد شكل عاملاً هاماً في بناء الشخصية وصياغة الواقع، فنجفوا هذا الدين العظيم عميقة في التاريخ والنفس التركية، وقد استطاع الأتراك من خلاله بناء إمبراطورية عظيمة امتدت ستة قرون، في آسيا وأوروبا وأفريقيا.

ورغم إلغاء الديكتاتور «مصطفى كمال أتاتورك» الخلافة الإسلامية العثمانية في ٣ مارس ١٩٢٤ م، فإنه لم يستطع أن يلغي الإسلام من القلوب والرائع.

رئيس الأساقفة الكاثوليك به «بوطن» يهاجم الثقافة الأمريكية الثقافية الأمريكية ثقافة جنس ومخدرات، والشعب في جوع روحي

قال رئيس الأساقفة الكاثوليك في ولاية «بوطن» الأمريكية في خطابه أمام مئات القساوسة في كاتدرائية «هولي كروس»: إن الولايات المتحدة تمثل «بيتة عدائية» للكاثوليك.

وأضاف القسيس «أومالي»: إن هيمنة الثقافة الأمريكية تتعامل مع الإيمان الكاثوليك بشكل عدائي أو في أحسن الأحوال بلا مبالاة، وأنها ثقافة «العنف والاستهلاك والفردية».

ومن جهته قال رئيس كنيسة «سانت فرانسيس»: «عندما ننظر إلى حياتنا المعاصرة نجد أن شعبنا في جوع روحي إلى الله، لكن جمهور اليوم ليس سهلاً».

وأضاف: «إن ثقافة اليوم هي ثقافة المخدرات والثورة الجنسية... إن الناس قد أدمنوا الترفيه، حتى الأخبار يجب أن تكون مسلية، وهذا بالتأكيد يجعل مهمة الوعظ في حرج».

ويشار إلى أن الكاثوليك الأمريكيين قد منوا بغضائع واسعة على مدار العامين الماضيين، عندما انتهت عشرات التقارير التي تؤكد تورط مئات القساوسة الكاثوليك في اعتداءات أخلاقية مشينة منذ منتصف القرن الماضي، وإن هؤلاء الجرمين انتقلوا من أبرشية إلى أخرى بدلاً من معاقبتهم.

وخلال العامين الماضيين فصل ٢٠٠ قسيس وشماس من الأبرشيات الكاثوليكية في الولايات المتحدة الأمريكية.

تايلاند

تزايد القلق بين مسلمي الجنوب

قام نحو ١٥٠٠٠ مسلم في الجنوب التايلاندي بالدعاء لله أثناء صلاتهم، من أجل السلام في الجنوب التايلاندي بالمسجد الرئيسي بمحافظة «نارايوات» الجنوبية.

هذا وقد حضر الصلاة مسلمون من المحافظات الخمسة الجنوبية، والتي تقطنها الأقلية التايلاندية المسلمة، وطلبوا بوضع نهاية للعنف الذي يبتلع الجنوب التايلاندي منذ يناير الماضي، والذي تسبب في حالة دائمة من الخوف وعدم الأمن بين السكان المحليين.

ويشهد الجنوب التايلاندي منذ عدة شهور تصاعد في العنف، أسفر عن مصرع نحو ٦٠ شخصاً.



إحراق مسجد ورسم الصليب على جدران

المنظمات الإسلامية تطالب بـ «ليونة» في تطبيق العلمانية

رأى اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا، أن قانون منع الرموز الدينية بالمدارس هو قانون «علمانية الطرد»، وأعرب الاتحاد الذي عقد اجتماعه السنوي حول موضوع حرية الأديان، عن أمله في تطبيق القانون بشكل «لين».

وقد حظي الاجتماع في اليوم الأول بحشد كبير مقارنة بالعام الماضي، وقد بلغ عدد رجال الشرطة هناك ١٥ ألفاً، بينما في عام ٢٠٠٣ بلغ عددهم ٨ آلاف خلال اليوم.

وقد قال مدير الاتحاد أمام الصحفيين: إن وزارة التعليم القومية لم تتبه بعد من الترشات التي تنص على تطبيق القانون.

وصرح أنهم لا يتصدون عن الحجاب الإسلامي، وإنما هناك أشكال أخرى غير واضحة.

وأكد المدير في خطاب له، أن المسلمين «لا يطالبون بقوانين خاصة تمنحهم حقوقاً خاصة»، ولكنهم شعروا بهجوم عليهم واستهدفهم، عندما صدرت قوانين خاصة تمنعهم من حقهم. وقال: إن الاتحاد سوف يدعو إلى احترام القانون.

ويذكر أن اتحاد المنظمات الإسلامية الذي يرتبط بحركة الإخوان المسلمين، من أهم العناصر الأكثر نشاطاً في المجلس الفرنسي للدين الإسلامي...

ومن جهة أخرى قالت الشرطة الفرنسية: إن مخربين قاموا بإحراق المسجد الكبير في «سنترال سورج» شرقي فرنسا، ثم قاموا برسم شارة الصليب المرفوع على جدران ومدخل المسجد من الخارج.

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث وسط اتهامات لجماعات نصرانية متناهضة للوجود الإسلامي بفرنسا.

ويشار إلى أن فرنسا تعد من أهم المراكز التنصيرية حول العالم وبها عدد من المعاهد التنصيرية.

ويذكر أن أعداد المسلمين في فرنسا تتجاوز الخمسة ملايين مسلم يعانون من التمييز والتضييق في المدارس والمصالح الحكومية.

مسؤول إسلامي بأسبانيا يبرز تأثر وضع المسلمين إثر الهجمات

أعرب رئيس اتحاد الجاليات الإسلامية بأسبانيا في لقاء مع صحيفة «أبي سي» الأسبانية، عن مخاوفه من إلصاق صفة «إسلامي» لمفهوم «الإرهاب»، قد تقع بعض الحوادث، إلا أنها ليست منظمة. مشيراً إلى تأثر وضع المسلمين بأسبانيا إثر هجمات ١١ مارس بمدريد.

وأشار رئيس الاتحاد الإسلامي، لدى سؤاله حول ما إذا كان هناك قلق بشأن موقف المجتمع الأسباني من الجالية الإسلامية إثر الهجمات، إلى أنه هناك أشخاصاً بالقلع قد أعربوا له عن قلقهم إزاء ذلك الأمر، خاصة بالنسبة للسيدات اللاتي يرتدين الحجاب، حيث ينظر المواطنون لهم نظرة سيئة. ولدى سؤاله حول ما إذا كان يعتقد أن المجتمع

ألمانيا

الشيخ الهنود يحتجون على «منع لبس عماماتهم» بفرنسا

تجمع آلاف الشيخ في المعبد الديني ببلدة «أمستراس» الهنكية، احتجاجاً على منع العمامة السنيكية في المدارس الحكومية الفرنسية. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الهنكية، أن بلاده عازمة على التدخل لدى حكومة باريس، بشأن لبس الشيخ المقيمين بفرنسا للعمامة.

وصرح «سبيل سينغ» رئيس المعبد السنيكي في مدينة بوريجنسي: إن العمامة عقيدة دينية، إننا لا نستطيع أن نعيش بدون عمامتنا، إننا ننام بالعمامة!! لقد طردت بعض المدارس طلاب من الشيخ بسبب العمامة وهم مع ذلك لم يعودوا للمدارسهم.

وكان «سينغ» قد بعث رسالة احتجاج إلى الرئيس «شيراك»، يحثه فيها على التراجع عن موقفه من العمامة السنيكية، مذكراً إياه بأن الشيخ الأتراك قد ساعدوا فرنسا في الحرب العالمية الأولى، ضد المفاوئين وسط آسيا.

يذكر أن الشيخ جماعة دينية من الهنود ظهوراً في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر الميلادي دأبوا إلى دين جديد، تحت شعار «لا هندوس ولا مسلمون»، وقد اتخذوا المسلمين أعداءً خلال تاريخهم كله وبشكل غيف.

كشمير

هجوم على مقر انتخابي يقتل ١١ هندياً ويجرح ٧٠ آخرين

بلغت حملة انفجار كشمير الذي (وقع إثر انفجار)، استهدف مقراً انتخابياً هندياً، إلى ١١ قتيلاً و٧٠ جريحاً.

هذا وقد أعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «حركة إنقاذ كشمير» مسؤوليتها عن الحادث.

وقد وقع الهجوم خلال حملة انتخابية لحزب الشعب الديني الحاكم الموالي للهند في ولاية جامو وكشمير في بلدة «أوري» بالقرب من خط وقف إطلاق النار الذي يفصل بين القوات الهندية والباكستانية.

وذكرت الشرطة، أنها تعتقد أن مجاهدين مسلمين يحاربون الاحتلال الهندي في المنطقة، هم الذين نفذوا الهجوم الذي أصيب فيه وزير المالية في الولاية «مظفر حسين بيج»، ووزير السياحة «غلام حسن مير» بإصابات خطيرة.

وفي وقت سابق قتلت القوات الهندية بالرصاص «قارئ أشرف» رئيس جماعة جيش محمد، خلال معركة ضارية شمال غربي سريناجار العاصمة الصيفية للولاية. وفي حادث آخر قتل أربعة جنود هندوس، عندما فجر أحد القوارب من جماعة عسكري طيبة قنبلة في الجنود الأربعة.

وقد تم مجاهدو كشمير على مقاطعة الانتخابات، التي ستجرى على خمس مراحل في كل أنحاء البلاد من ٢٠ أبريل إلى ١٠ مايو، وتقول الهند: إن أكثر من ٢٠ ألفاً قتلوا منذ بدء الممارك في ١٩٨٩ في الإقليم الكشميري الذي يطالب بالانفصال، بينما يقدر الكشميريون عدد القتلى بنحو ٩٠ ألفاً.

الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان تطالب بوفليقة برفع حالة الطوارئ

طالبت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان الرئيس الجزائري عبدالمعز بوفليقة الفائز بفترة رئاسية ثانية، برفع حالة الطوارئ وتكريس استقلالية القضاء.



• عبدالمعز بوفليقة

وأرجعت الرابطة الانخفاض الملحوظ في نسبة عدد الناضحين، والتي بلغت أكثر من ٤٠ ٪، يعود إلى تجربة مريرة، حيث إن الانتخابات التي عرفتها الجزائر في عهد التعددية السياسية تدخلت فيها مؤسسات الدولة والأحزاب السياسية الموجودة في السلطة بالتزوير.

وأشارت الرابطة إلى أن هناك عدداً من الأحزاب السياسية الجزائرية والمنظمات طالبت بمقاطعة الانتخابات، على أساس أنها لن تغير شيئاً في النظام السياسي الجزائري.

واعتبرت أن النسبة الكبيرة التي حصل عليها الرئيس بوفليقة من أصوات الناخبين، ستجعله حر اليدين في معالجة كثير من القضايا العالقة، خاصة المتعلقة بحقوق الإنسان، وعلى رأسها قضية المفقودين.

أعدم شباب «الفلوجة» قبل الأمريكان

صدام يعدم ٩٠ شاباً من المتدينين، ومع ذلك بقيت «الفلوجة» موالية له «صدام» بعد أن أفندق عليهم بالأموال والسيارات



• صدام حسين

الحرس الجمهوري والحرس الخاص وقنوات الطوارئ وأجهزة المخابرات والاستخبارات العسكرية.

وفي شتاء عام ١٩٩٢ التقى صدام رؤساء عشائر الرمادي

والفلوجة وأنذرهم من

مخاطر اتساع الحركات الدينية بين شبابهم، وأقسم أنه سيقطع رؤوس المتدينين كائنين من كانوا، وقال: «أنا لا يهمني إذا كان شعبياً أو

سنيّاً، ابن شيخ عشيرة، أو فلاحاً معديماً».

وبالفعل أعدمت وجبة تتكون من ٩٠ شاباً في ليلة لقائه مع شيوخ العشائر، الذين لم تنفع تدخلاتهم لإطلاق سراح المعتقلين، وأرسلت الجثث إلى أهالي الملعدين قبل وصول شيوخ

العشائر إلى بيوتهم.

مع ذلك بقي أهالي الفلوجة يدينون بالولاء لصدام ولم يظهروا أي غرر ضده، فقد بقي يقدق على العشائر بالعطايا من أموال وسيارات

حديثة وحتى أسلحة خفيفة، وكان يعتبرهم الظهير الذي يحمي بغداد إذا ما دخلت القوات

الأمريكية عن طريق الأردن، وانتسب عدد كبير من شبابهم إلى ميليشيات (لدائني صدام)، وتم تجهيزهم بالأسلحة الخفيفة (رشاشات كلاشينكوف) وقاذفات (آر بي جي - 7).

وكان من الطبيعي أن تقف المدينة بوجه القوات الأمريكية لحرماتهم من امتيازات مالية كبيرة كانوا يتلقونها من نظام صدام.

تبعد مدينة «الفلوجة» التي هي مسرح أحداث دامية في العراق الآن عن بغداد مسافة ٥٦ كيلو متراً غرباً، وتقع على نهر الفرات وقرية من بحيرة الحبانية وتحاذيها شمالاً واحدة من أكبر وأقدم القواعد الجوية العراقية، وهي قاعدة الحبانية التي بناها البريطانيون فوق هضبة عالية خلال فترة استعمارهم للعراق ما بين ١٩١٩ وحتى نهاية الحكم الملكي عام ١٩٥٨.

وفي ظل حكم حزب البعث اعتبرت هذه القاعدة واحدة من أهم المعسكرات، بسبب قربها من بغداد، إذ بإمكان أي غرر أو انقلاب عسكري يطلق منها للسيطرة على العاصمة، فأخضعت لسيطرة قوات الحرس الجمهوري، وكان يتم اختيار الضباط العاملين في القاعدة

بدقة من الموالين جناً لقيادة صدام البلاد.

ويبلغ عدد سكان مدينة الفلوجة القدية حوالي ٧٠ ألف نسمة، إلا أنه بسبب توسع المدينة في أطراف مختلفة تصعب اليوم معرفة مساحتها وعدد سكانها بالضبط، لا سيما أن أهلها لا يسكنون في الأبنية العمودية، بل في بيوت

أفقية واسعة، ولكن بعض الإحصائيات غير الرسمية تقدر عدد سكان هذه المنطقة كلل بحوالي ٤٠٠ ألف نسمة، وغالبية أهالي البلدة

من المسلمين السنة وفيها ما يقرب من ٨٠ مسجداً.

أما العشائر التي يتنسب إليها أهالي الفلوجة، فأشهرها الجبور والجميلات والبو علوان (دليم) والمحامدة وزوبع والبو غر (دليم) والبو عيسى

وشعر.

ومع سيطرة صدام على السلطة قرب أهالي الرمادي والفلوجة، وانتسب غالبية أبنائهم إلى

السودان

فرض
الشريعة
هي العقبة
أمام السلام



• هاشم الترابي

قال مسؤولون: إن محادثات السلام الرامية لإنهاء ٢١ عاماً من الحرب الأهلية في جنوب السودان اصطلمت بعقبة، تتعلق بخلاف حول فرض الشريعة الإسلامية في العاصمة الخرطوم.

وقال وزير الخارجية السوداني «مصطفى عثمان إسماعيل» «مشكلة العاصمة الوطنية والقوانين التي تحكمها هي العقبة الأخيرة الآن».

وقال «سامسون كواجي» المتحدث باسم الحركة الشعبية المتحررة في السودان: «القضية الرئيسية التي عرقلت المحادثات هي القوانين التي تحكم الخرطوم».

وأضاف: «تصر الحكومة على أنه يتعين أن يكون الجميع خاضعين للشريعة. نحن على الجانب الآخر نطالب.. بالشريعة للمسلمين وقوانين علمانية لغير المسلمين».

وتابع إن المتشردين كانوا يرددون عدم فرض الشريعة في العاصمة إلا أنهم وافقوا على تطبيق كلا القانونين.





«غوانتانامو» سجن يدين الحكومة الأمريكية والبريطانية

غوانتانامو اسم يشع بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، ولكن ما يخفيه هذا الاسم فيما يخص عالمنا العربي والإسلامي هو أشد بشاعة، فهو يعكس العلاقة النكدة التي تربط حكوماتنا وشعوبها من المحيط إلى المحيط..

البريطانيون المفرج عنهم من سجن «غوانتانامو» لم يشكروا حكوماتهم على هذا الإفراج بل عنفوهم لما لاقوه من تعذيب هناك

نقول لأبنائنا.. في غوانتانامو.. ناموا هلاتزال شعوبكم قائمة..

في باغرام وقندهار (أفغانستان) وخليج غوانتانامو لأسرته ومحاميته. وأضاف البيان: إن شهادة «درغول» تشير إلى معاملة سيئة وعمليات استجواب تحت تهديد السلاح وأعمال عنف وظروف اعتقال غير إنسانية.

وتابع إن «درغول» يدين الحكومتين الأمريكية والبريطانية لهذه الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان، ويطالب بالإفراج عن المعتقلين الآخرين في قاعدة غوانتانامو، وقال البيان: إن عائلة المعتقل السابق ترى أن صحته النفسية تأثرت جداً بالصدمة التي تعرض لها، وتدعو وسائل الإعلام إلى الامتناع عن محاولة الاتصال به.

وكان «جمال الحارث» -٢٧ عاماً- الذي كان بين البريطانيين الخمسة الذين

البريطاني الذي كان معتقلاً في قاعدة غوانتانامو الأمريكية في كوبا المعاملة الرهيبة، التي لقيها خلال سجنه سنتين بعد شهادة ممثلة لأحد البريطانيين الأربعة الآخرين، الذين أعيدهوا إلى بلدانهم، حيث أدان «طارق برغول» (٢٦ عاماً)، الذي أوقف في إطار قانون مكافحة الإرهاب عند وصوله إلى بريطانيا وإفراج عنه مؤخراً، في بيان الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان، التي ترتكبها الحكومتان الأمريكية والبريطانية، وقال البيان الذي نقلته محامية المعتقل السابق «لوز كريسنان»: إن «برغول» بدأ محاولة سرد الوقائع الرهيبة، التي عاشها خلال اعتقاله

قال لي: ليس ثمة من ألوم غير جدي الأكبر!

استغرقت وقلت ما علاقة جديك بمعتقل غوانتانامو؟

قال: بكل بساطة لو أن جدي ولد أبي في أوروبا أو كندا أو حتى استراليا، لكان لنا شأن آخر وحياة أخرى.. ولكنه تمسك بهذه الأرض وأبي، إلا أن تكون هويتنا من بني الضاد! أو بشكل عام من هذا العالم الثالث الذي أراده الله سبحانه وتعالى أن يكون خير أمة أخرجت للناس، وأردنا نحن أن يكون عالماً يسير في مؤخرة الركب... بل إنه جامد جائم لا يتحرك أبداً..

لعلك لم تتوقف كثيراً عند إدانة



كتب عليها كلمة السلام، وقال المظاهرون
لنائب ازنار: «انتم فاشييون، انتم
إرهابيون، أنتم كذبة»، وطالب المظاهرون
بعودة فورية للقوات المنتشرة في العراق
والبالغ عددها ١٣٠٠ جندي.

يمكن في أوروبا أن تكذب الحكومات
على شعوبها، ولكن حبل الكذب في أوروبا
قصير وقصير جداً. إذ لا تلبث الأربع
سنوات إلا وتنقضي لتعود الحكومات إلى
الشعب تستجدي لتعود إلى كرسي الحكم.

أما في عالمنا العربي والإسلامي فبعض
الحكومات القائمة باقية، على الرغم من
كل الهزائم والنكبات والمآسي، وعلى
الرغم من كل الانهيارات التي أحدثوها
وبرمجوا لها وعلى كل مستوى من
المستويات.

قلنا في **الجزء ١١** وأشرنا أكثر من مرة أن
بلادنا العربية والإسلامية غنية في كل
شيء، وتعرضنا بالأرقام إلى إمكانات
عالمنا العربي والإسلامي وإلى ذلك
التكامل في كل شيء.

عندما يتبرأ المسلمون من الفسق
 ويعودون إلى الله سبحانه وتعالى،
 فيغضبوا لله لا لرغيف الخبز، ويتحركون
 لله لا لشهواتهم ورغائبهم... لذا فإننا
 نقول للمعتقلين في غوانتانامو... ناموا
 حتى تتغير أحوال شعوبكم في بلادكم
 فتنتفض جند جلاذيتها وساليي اللقمة من
 أفواه أطفالها وشيوخها ونساءها!!

انهم لم يتوجهوا برسائل الشكر والتقدير
والعرفان للحكومة البريطانية، بل على
العكس من ذلك أدانوا حكومتهم
البريطانية وعنفوها وأدانوا حليفتها
الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية!!

وقفت أقارب... فلماذا يفرج عن
فرنسيين وبريطانيين وألمان وأمريكان، في
الحين الذي لا تحرك حكوماتنا ساكناً لمجرد
السؤال عن مواطنيها الذين وظفتهم
حكوماتهم في أفغانستان، يوم أن كانت
للعركة في مواجهة الدب الشيوعي
الروسي الأحمر لصالح النسر الأمريكي.

لم يكن انتظاري طويلاً فلقد جاءني
الجواب من هناك من إسبانيا من أفواه
الشعب الإسباني، الذي هتف ضد
«هاريانو راخوي»، الذي كان سيستلم
السلطة من «ازنار» إذا نجح الحزب
الشعبي، الذي ينتمي إليه في الفوز بفترة
ثالثة، قائلين: «أخرج جنودنا من
العراق»، وعندما صوت «ازنار» الرئيس
المهزوم أطلق متظاهرون صيحات
استهجان واتهموه بأنه المسؤول عن
الجزرة الإرهابية التي وقعت في ١١ آذار
في مدريد، فيما أدلى الأمين العام السابق
للحزب المهزوم بصوته، وهو متجههم
الوجه ورفقته زوجته «أنا بوتيللا»، التي
اغرورت عينها بالدموع، ولدى خروجه
حاول «ازنار» الإدلاء بتصريح ردد
المظاهرون «متلاعب»، وحملوا يافطات



أفرجت عنهم القوات الأمريكية، أكد
لصحيفة «ديلي ميروز»، أنه تعرض
لأعمال عنف ومعاملة مهينة، خلال ستي
اعتقاله في القاعدة الأمريكية!!

تخيلت - ولله الحمد والمث، فلا يزال
التخيل الصامت في بلادنا لا يعاقب عليه
القانون - أن هؤلاء الخمسة كانوا من حملة
الجنسيات العربية والإسلامية، وتساهلت
في الوقت نفسه عن مدى النفاق
الاجتماعي، الذي كان سيصاحب هذا
الافراج من لحظة التفكيك إلى لحظة
وصول المفرج عنهم إلى أهليهم وذويهم
وديارهم!!

غير أن البريطانيين المفرج عنهم، وعلى
الرغم من أن أسماءهم لا توحي إلى إنهم
بريطانيون السلالة، قد يكونوا من مواليد
بريطانيا لأبوين من عالمنا الثالث، أقول غير



تكريم العلماء والاعتراف بفضلتهم سنة حسنة. فإني أقدم إليكم، وليس بعد مياتهم كما تعودنا، فهو يرشح حب العلماء والافتداء بهم، في وقت عز فيه الأئمة الحقيقيين. واليوم ننقل للقارئ الكريم وقائع حفل تكريم أحد من شيوخ الأزهر، مما أفتى بعمده في خدمة الإسلام وهو فضيلة الشيخ، محمود عاشور، وكيل الأزهر السابق، والذي قامت به ونظمتها جمعية رابعة العدوية، للتنمية والرعاية الاجتماعية، اعترافاً بفضل الرجل، ولغاية نبيلة جاءت بعد تقاعده، وليس في عز سلطته وصولاً لجانته ومن جمعية خيرية مشهودة لها بالأعمال الخيرية الرائدة.

في حفل نكرم وكيل الأزهر الذي أقامته جمعية رابعة العدوية الخيرية مناسبة نقاعده



• الشيخ محمود عاشور

محمود عاشور: حمدت الله أنه لم يدعُ إلى الحفل مسؤول رسمي فإنه لقاء لله وفي الله

- اختياري وكيلاً للأزهر وقع عليّ كالصاعقة، ولم أطلبه ولم أسع إليه، والكثيرون يعلمون ذلك علم اليقين -
عندما دخلت المستشفى رأيت كل الناس عندي، لم يتخلف منهم أحد فأحسست أنني رضيت ربي في عملي -
بعد تقاعدي رئين التليفون لم ينقطع من الأحباء والأصدقاء

نائب رئيس جامعة الأزهر في كلمته إلى أن تكريم العلماء ينطلق من الحديث «من قدم إليكم معروفًا فكاتبوه»، «ومن لم يشكر الناس لأشكر الله عز وجل»، من هذا المنطلق يأتي لقاء الوفاء والتكريم لما قام به فضيلة الشيخ «محمود عاشور» خلال مسيرته العلمية والإدارية، ويأتي اللقاء تشجيعاً لتلك الرحلة المشرفة الكريمة، التي ترفع الرأس عاليًا، وأتذكر في هذا المقام أن لله خالقاً خلقهم الله لقضاء حوائج الناس يفرح الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الأئمة يوم القيامة، وأتذكر منذ أكثر من ثلاثين عاماً كان هو الباب الذي يرجع إليه الناس، لقضاء الحوائج في سر وسهولة كان الملاذ الذي لا يفتق أمامه الروتين أو الإجهادات، والقاسم المشترك لكل مواقعهم المختلفة هو الجانب الإنساني الرفيع الذي يفتح قلبه للناس، وبالتالي أحبه الناس، وكثيراً ما كنت

قال: إن هذه المبادرة جاءت من اللجنة الدنية بجمعية «رابعة العدوية» كإحدى الجمعيات الأهلية الخيرية، التي ترى لزماً عليها أن تشارك المجتمع في كل ما يفيد ويرسي القواعد، التي نحرس عليها من وفاء وإخلاص وكل القيم الأخلاقية التي يحرص عليها ديننا الإسلامي الحنيف، وعندما عرضنا الفكرة على الوزير «عمر عبدالأخر» رحب بها بصفته الشخصية من جهة، وبصفته رئيساً للاتحاد العام للجمعيات الأهلية على مستوى مصر، والتي تبلغ حوالي ١٦ ألف جمعية من جهة أخرى، وكلنا نعرف فضيل الشيخ «محمود عاشور» وأترك مهمة التعريف بذلك الفضل للاخوة المتحدين.

من قدم إليكم معروفًا فكاتبوه

من جانبه أشار الدكتور «طله أبو كريشة»

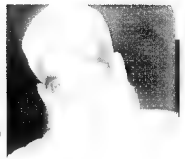
في بدايته كلمته رحب رئيس مجلس إدارة جمعية رابعة العدوية للتنمية والرعاية الاجتماعية الدكتور مصطفى حلمي الحسماوي

«أ. مصطفى الحماوي» بالحضور وعلى رأسهم معالي الوزير «عمر عبدالأخر» رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، والشيخ «محمود عاشور» وكيل الأزهر السابق المحترفي به، وعثلي وندوبي الهيئات المختلفة من الأزهر وجامعته ووزارة الأوقاف والشؤون الاجتماعية وغيرها، ثم



الدكتور محمد المفتار:

«نعم الرجل العصامي، الذي بنى نفسه بنفسه، وأثبت جدارته كعالم فاهم، ونأمل في تعاونه بعد تخلصه من روتين الوظيفة، ليسطع بالحق، ويقوم بواجب البلاغ الصحيح عن الله ورسوله ﷺ»



• د. مختار المهدي



• أمه أبو كريمة

أمه أبو كريمة:

«الشيخ محمود عاشور»
كان الباب الذي يقصده
الناس لقضاء حوائجهم في
يسر وسهولة

مرافقاً له في لقاءات القرى والمدن، فأجد فيه العالم المتفتح المشرق، الذي تصل كلماته إلى القلوب، كما أتيت فرصة القرب منه في وظيفته كوكيل للأزهر، فكان نعم الأخ الذي يتعاون دائماً في البر والقرى، وكانت لديه الغيرة والحماس لكل ما يتعلق بالأزهر الشريف حفظاً لكرامة الأزهر، وحفظاً لكرامته بين الناس، ورفعاً لسانه في داخل البلاد وخارجها، كل هذا قليل من كثير، وأثنى الشيخ على ذلك التكريم وهذا الحب له، ولا أعتقد أن جهود فضيلته سوف تتوقف بتوقف المنصب، بل سوف ينطلق في آفاق أوسع، لأنه عالم إن يكون له

إلاميدان الدعوة إلى الله عز وجل، والعمل لإعلاء كلمته وإعلاء شأن الأزهر.

بنى نفسه بنفسه

ثم تحدث الدكتور محمد المختار المهدي في كلمته التي أشار فيها إلى فضل إعلاء قيمة الوفاء والإخلاص، التي حثنا عليها الله عز وجل في قوله تعالى: «لَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ»، وقوله: «مَا مَنَ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا»، والجزاء للمحسنين الذين اتقوا عملهم، وما تميز به الشيخ في إدارته للحب، وفتح باب لكل من يطلب خدمة، ونعم الرجل العصامي الذي بنى نفسه بنفسه، وأثبت جدارته كعالم فاهم، ففتياً له هذا الحب، واليوم هو مدهو لخدمة دينه ليسد بعض الثغرات الموجودة في مجتمعاتنا الإسلامية، وهو الخبير بها وهو أمل يسدنا، وكلنا أمل أن يتعاون في قابل أيامه من الآن، وأن يكون حراً بعد تخلصه من روتين الوظيفة، فليسطح الحق وليقل ما يمله عليه دينه، ونندعو الله سبحانه أن يجري الخير على لسانه وعلى عمله، وأن يكثر من أمثاله، وأن يجعل الأزهر الشريف دائماً ولأدلهؤلاء العلماء، الذين يسدون تلك الثغرات، ويقومون بواجب البلاغ الصحيح عن الله وعن رسوله ﷺ.

لننطلي الإسلام كل ما نستطيع

ومن جهته أعرب الدكتور عمر عبدالأخر الوزير السابق رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية في كلمته عن تشجيعه ودعمه لقيام الجمعية بهذا التكريم، وطالب الجمعيات الأهلية بالمبادرة بتعميق مفاهيم الوفاء للشخصيات

العامة، التي أفنت عمرها في العمل العام، والتي اعتزلت العمل الرسمي، وعلينا أن نشجعها على العمل التطوعي الاجتماعي، ولا يصح أن نحمد هذه الطاقات، ومن فوق هذا المنبر أناشد فضيلة الشيخ «محمود عاشور» أن يستمر في العطاء، لأنني أعلم أنه بحر زاخر من العلوم، سواء من خلال جمعية رابعة، أو جمعية الصداقة المصرية الماليزية وغيرها، لنطقي للإسلام والوطن كل ما نستطيع.

كلمات أخرى

كما ألقى الدكتور «سالم عبدالجليل» كلمة وزارة الأوقاف معبراً عن حب التلميد لأستاذه، الذي رأى فيه مؤيداً وعالمًا، وأباً حانياً عنده الحجة، التي يقولها بلا خوف أو وجل، كما تقدمت ثلاث طالبات ماليزيات يدرسن بجامعة الأزهر ليضمن على صدر الشيخ باقة حب وعرفان بالجميل، وألفت إحداهن قصيدة شعر تعبيراً عن هذا الحب الأبوي، ولما لم يباد يفضاء خاصة حيال طلاب وطالبات ماليزيا، كما ألقى الشيخ «عبدالحاميد محمد» عخطيب مسجد رابعة العدوية كلمة أكد فيها ماورد في الحديث «العلماء ورثة الأنبياء»، وأن الأنبياء لم يورثوا درهمًا ولا دينارًا، بل ورثوا العلم النافع، «وقد تعلمنا من الشيخ «محمود عاشور» العلم النافع، ورأيت فيه صفة أمانة الكلمة، فهو رجل أمين في كل مايقني وكل مايسر به جماهير المسلمين.

كلمة الاحتفى به الشيخ «محمود عاشور» توجه بالشكر لمنظمي الحفل وكل الحضور، وقال: «للذين طوقوني بفضل، سأظل مدينة

عمر عبدالأخر:

«عليه أن يستمر في العطاء، خاصة وأنه بحر زاخر في العلم، ولا يصح أن نحمد هذه الطاقات بعد تقاعدها، بل لابد من تشجيعها على العمل التطوعي الاجتماعي»



السيرة الذاتية

٢٠٠١م، لتمثيل مصرفي المؤتمر الدولي
للتقريب بين المذاهب.

- رأس وفد الأزهر الشريف إلى النمسا للمشاركة في أعمال ندوة الإرهاب وحقوق الإنسان من منظور إسلامي مايو ٢٠٠١م.

- اشترك في وضع حجر أساس مجمع المعاهد
الأزهرية بجيوتي.

- ألقى محاضرات بإقليم «کردستان» حول الحضارة الإسلامية ودور الإسلام في بناء الإنسان.

-- حضر اجتماعات منظمة الدعوة الإسلامية بجمهورية السودان نائباً عن شيخ الأزهر .

- رأس وفد الأزهر إلى ماليزيا لحضور اجتماع لجنة تقويم الامتحانات والأسئلة بنابر ٢٠٠٢م.

- شارك في فاعليات الملتقى الإسلامي، حول التفاهم بين المذاهب الإسلامية بالجزائر مارس ٢٠٠٢م.

- حفيزر المؤتمر الدولى بالمغرب، لحماية المقدسات الإسلامية والمسحية بالقدس،

الشريف .

- اشترك في الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي المسيحي بالبحرين نائباً عن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر .

- كما سافر سيادته أيضاً للعديد من البلدان العربية والأوروبية والإفريقية الأخرى لإلقاء محاضرات، والمشاركة في الندوات الدينية والثقافية المختلفة.

كما أن لسيادته دوراً ملحوظاً في التقريب بين المذاهب، وفي دعم العلاقات الثقافية والدينية بين البلاد الإسلامية، وفي إلقاء الضوء على دور الإسلام في بناء الإنسان، وحماية القيم، وتفعيل وتعمير المساجد.

إسهاماته في مجال الدعوة

— له العديد من المؤلفات، منها: كتاب «من أنوار الصحابة»، وكتاب «طريق الدعوة».

له العديد من اللقاءات والندوات والمحاضرات الإذاعية والتليفزيونية الجماهيرية.

— له العديد من المقالات والفتاوى بالصحف والمجلات.

- تخرج في كلية اللغة العربية - عام ٦٤م،
وحصل على دبلوم معهد الإعداد والتوجيه
٦٥م.

الوظائف التي حصل عليها

- مدرس، وزارة التربية والتعليم ٦٤-٧٢م.

- عضواً فنياً بمجمع البحوث الإسلامية من عام ٧٢-٧٣ م.

- مدير المكتب الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ٧٣-٧٥ م.

- مدير المكتب السيد / وزير شؤون الأزهر
٧٥-٧٨ م.

- مدير الإدارة الفنية بوزارة شؤون الأزهر عام

٧٨-٧٩ م.
- مديراً عاماً لمكتب السيد/ وزير شؤون الأزهر

عام ۷۹-۸۹ م.

رئيساً للجنة القرآن وعلومه بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عام ٨٠ حتى الآن.

عضواً بالمجلس الأعلى للأزهر الشريف عام ٢٠٠٣-٩٠.

- وكيل أول وزارة شعوب والأزهر عام ٩٤ -

رئيساً للجنة الدينية بنادى القاهرة الرياضى

- عضواً بلجنة البحوث والدراسات بمركز

الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر عام ٩٧-
حتى الآن.

- وكيلاً للأزهر الشريف عام ٢٠٠٠ -

۲۰۰۳

- عضواً بمجمع البحوث الإسلامي عام ٢٠٠٠ - حتى الآن.

- عضواً بالجالس القومية المتخصصة عام ٢٠٠٠- حتى الآن.

والتليفزيون عام ٢٠٠٠-٢٠٠٣ م.

- اغتصب عفتة آلهة ومجاهدين عامه العزلة

الاستشاري ونائب رئيس جمعية الصداقة
المصرية الماليزية عام ٢٠١٣ - حتى الآن.

البعثات والفروع التابعة لها

— رأس وفد الأزهر الشريف إلى أن ينادي

لهم مدى الحياة لهم جميعاً فرداً فرداً، لأنهم أعطوني صكاً يقول: إنه لازال لي بعض العمل الوظيفي مكان، ومكان في قلوب الناس. . . هذا جعلني أبكي وأبكي اليوم وأمس وأول أمس كثيراً. . . يارب ماهذه المنح العظيمة الكريمة التي تعطيني إياها وتوفقني بها. . . هل أنا أستحق كل هذا، هل أنا جدير بكل ما تقدمه لي يارب. . . كانت أرفض بيقام الحفل، ورافقت بعد الحاح كبير على قيامه، إنه ارتباط القلوب والأرواح لا ارتباط عمل أو مصلحة حياً لله وفي الله، حركة الله عز وجل وأنى به، هذا الفضل لو ظلت على التسبيح والاستغفار ما وفيت الله حقاً، وجدت حياً لا أستحقه، وكراً أنا مدين به مدى الحياة، وئين التليفون لا يتصلع (وكان يظن عكس ذلك بعد تقاعده)، ثم إن الأعباء والأصعباء جعلني مدين لله الذي أجرى الخير على أيدي هؤلاء الناس جميعاً، وقلت: «إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً» وتذكرت: حين جئت وكيلاً للأزهر وقع عليّ الاختيار كالمصابقة لم أطلب ولم أسع إليه، وكثير من الحاضرين يعلم ذلك علم اليقين، فوجئت، ويومها بكيت هل أنا أستطيع وأنحمل، إنه يحتاج إلى ذقة في الميزان، ثم استعنت بالله وأعانني أن أعطي كل ذي حق حقه، ساويت بين الجميع وأحسنت بالخي والأمن، وفي شهر ديسمبر ٢٠٠٢ دخلت المستشفى رأيت عندي كل الناس لم يتخلف أحد، وحاول مدير المستشفى أن يمنع الناس الحائلي الصحية، ولكنني رفضت وأحسنت رأيي أنني أرضيت ربي في عملي. . . واليوم يقام الحفل وأنا لست قريب لأحد من منظمي الحفل، إنما رباطاً وروحياً بالله ومن أجله، هذا فضل وحسنت الله أنه لم يدع لي إلى الحفل مسؤول رسمي، فإنه لقاء لله وفي الله.

وفي نهاية الحفل قدم معالي الوزير «عمر عبد الآخر» شهادة تقدير للشيخ «محمود عاشور»، كما قدم الدكتور «مصطفى حمادي» درعاً باسم جمعية رابعة العدوية، وطلب قبول العضوية الفخرية للشيخ «محمود عاشور» من مجلس إدارتها مدى الحياة، وكذلك درع الغد لشرق من المعاهد الأزهرية اعترافاً بفضلها.

MISK

ميسك

المصنف الإلكتروني الناطق

بالتص الكامل بصوت الشيخ الطيبلاوي
والرسم العثماني مع إمكانية تبديل صوت المقرئ



مراجع ومجاز
من
الأزهر الشريف

الاصف
الفساد
الحفظ
اللازم
الوقر
الفساد
الحفظ

دقة في تطبيق أحكام التجويد
ونقاء في الصوت

شركة الشروق العالمية

2435172 ☎

انحزت بقناعة تامة إلى القائلين بأن الحرب في السياسة الأمريكية وفي عقلية الإدارات الأمريكية المتعاقبة، هي عقيدة ثابتة وليست مجرد حالة اضطرارية تقتضيها مصالح أمريكا، أو مجرد حرب افتعالية تقتلها أمريكا لتحقيق مصالحها...
في مقالتي اليوم سأحدث عن معالم الحرب التي تدق طبولها بصخب وبهستيرية الإدارة الأمريكية المتصهينة الحالية ضد كل ما هو عربي أو مسلم في تطبيق عملي ميداني لعقيدة الحرب الثابتة في السياسة الأمريكية وفي عقلية الإدارات الأمريكية.

«سيد قطب» يكشف حرب أمريكا على المسلمين منذ خمسين عاماً

سيد قطب:

الرجل الأبيض هو عدونا الأول سواء كان أوروبياً أو أمريكياً، وهذا ما يجب أن نحسب حسابه، ويجب أن نربي أولادنا ونفتح أذهانهم على مظالم الرجل الأبيض

الإسلام الذي يريده الأمريكيان وحلفاؤهم في الشرق الأوسط، ليس الإسلام الذي يقاوم الاستعمار ويقاوم الطغيان، ولا يريدون للإسلام أن يحكم

أمريكا تعد الشعب الأمريكي، وتهيي الرأي العام وتعدّه إعداداً شاملاً للحرب القادمة لا محالة



الشهيد سيد قطب

الحرب القادمة ستدور في تركيا وإيران والعراق وسوريا ومصر والشمال الأفريقي وأفغانستان وباكستان، وكل منابع النفط

والإدارات الأمريكية المتعاقبة في النصف الأخير من القرن العشرين المنصرم...
في مقالة للشهيد بإذن الله «سيد قطب» بعنوان: «عدونا الأول... الرجل الأبيض» نشرتها مجلة «الرسالة» القاهرية

رموز الحركة الإسلامية في مصر وفي العالم في حقبة الخمسينيات والستينيات، فقد كان -رحمه الله- يستقرئ ويستشرف بفراسة المؤمن، وبكياسة المؤمن، وبفطنة المؤمن معالم ما تخطط له السياسة الأمريكية

وأسارع لأزعم أن قصب السبق في اكتشاف معالم هذه الحرب الأمريكية ضد الإسلام والمسلمين، التي تفوح منها روائح التحريض الصهيوني كان للشهيد بإذن الله «سيد قطب» أحد

في عددها رقم ٩٩١ الصادر في عام ١٩٥٢م، والتي كان يصدرها ويترأس تحريرها الأديب المصري العربي «أحمد حسن الزيات» يستقرئ «سيد قطب» ويستشرف معالم هذه الحرب.

يقول «سيد قطب» - رحمه الله - في مقالته قبل خمسين عاماً وكأنه ما يزال يعيش بيننا اليوم:

«في أمريكا يتحدثون عن «الرجل الأبيض» كما لو كانوا يتحدثون عن نصف إله، ويتحدثون عن «الملونين» من أمثالنا المصريين والعرب عامة كما لو كانوا يتحدثون عن نصف إنسان...!

إن الرجل الأبيض هو عدونا الأول، سواء كان أوروبياً أو أمريكياً، وهذا ما يجب أن نحسب حسابه، ونجعله حجر الزاوية في سياستنا الخارجية، وفي تربيتنا القومية كذلك.

إن أبناءنا في المدارس يجب أن تُرى مشاعرهم وتفتح أذهانهم على مظالم الرجل الأبيض وحفارة الرجل الأبيض، ويجب أن تكون أهداف التربية عندنا هي التخلص من نفوذ الرجل الأبيض، لا سياسياً فحسب، ولا اقتصادياً فحسب، ولكن اجتماعياً وشعورياً وفكرياً كذلك.

ويضي سيد قطب - رحمه الله - قائلاً: «إنني لا أكاد أتصور أن هناك إنساناً له مشاعر الإنسان، يرى الرجل الأبيض يدوس بأقدامه على أعناقنا في كل مكان ثم يجد نفسه قادراً على تمجيد هذا الرجل، أو حتى على مصادقته، إنني أشك في أدمية هؤلاء الكتاب، وهؤلاء الساسة، وهؤلاء الأساتذة اللذين ما زالوا يجلسون الأمريكان، نعم أشك في أدميتهم لأن أول

مميزات الإنسان أن يحسن بكرامة الإنسان».

ويتساءل «سيد قطب» - رحمه الله -:
«من الذي لا يحتقر أمريكا ويحتقر معها أدمية الأمريكان، وهو يجد المعذات الأمريكية والدولارات الأمريكية تشد أزر الاستعمار الأوروبي في كل مكان... لقاء مساومات اقتصادية أو استراتيجية أو عسكرية؟»

ويجيب «سيد قطب» على تساؤه:
«إن الاستعمار لا يقلبنا اليوم بالحديد والنار، ولكنه يقلبنا قبل كل شيء بالرجال الذين استعمر أرواحهم وأفكارهم، يقلبنا بهذا السوس الذي تركه الاستعمار في

سيد قطب في الخمسينيات والستينيات، كان يستقرئ بضراوة المؤمن وبفطنته، معالم ما تخطط له السياسة الأمريكية والإدارات الأمريكية المتعاقبة

مناهجنا المدرسية في الصحف، والكتب، يقلبنا بهذه الأقلام التي تغمس كرامتها قبل أقلامها في مدار اللذ والهوان الروحي لتكتب عن أمجاد أمريكا.

ولن نستطيع التغلب على هذا الاستعمار، إلا إذا حططنا في مشاعرنا وحططنا معه الأجهزة التي تسحق إيماننا بأنفسنا، هذه الأجهزة الممثلة في المناهج المدرسية، والأقلام الحاقنة المسوغة التي سبحت يوماً وما تزال بحمد أمريكا والأمريكان...!

وينهي «السيد قطب» - رحمه الله - مقالته في «الرسالة» بهذه العبارات التي هي أشد ما تصلح في أيامنا هذه:
«يوم تنفض الاستعمار من أرواحنا

وعقولنا...، ويوم تغلي دماؤنا بالحقد للقدس على كل ما هو أمريكي...، ويوم نسحق تحت أقدامنا كل من يربطنا بعجلة الاستعمار...، عندئذ فقط سننال استقلالنا كاملاً، لأننا لننا الاستقلال داخلنا: «إن الله لا يغيروا ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، «سنة الله التي قد خلت من قبل ولن نجد لسنة الله تنديلاً».

وفي مقالته الشهيرة المعنونة «الإسلام الأمريكي» المنشورة في كانون أول من عام ١٩٥٢م يستكشف «سيد قطب» - رحمه الله - بوضوح أكثر معالم المخطط الأمريكي للحرب الأمريكية، التي تدق

سيد قطب في الخمسينيات والستينيات، كان يستقرئ بضراوة المؤمن وبفطنته، معالم ما تخطط له السياسة الأمريكية والإدارات الأمريكية المتعاقبة

طبولها الإدارات الأمريكية ضد الإسلام منذ عقود.

يقول سيد قطب - رحمه الله -:
«الإسلام الذي يريده الأمريكان وحلفاؤهم في الشرق الأوسط، ليس هو الإسلام الذي يقاوم الاستعمار، وليس هو الإسلام الذي يقاوم الطغيان، انهم لا يريدون للإسلام أن يحكم ولا يطبقون من الإسلام أن يحكم، لأن الإسلام حين يحكم سينشئ الشعوب نشأة أخرى، وسيعلم الشعوب أن إعداد القوة فريضة، وأن طرد المستعمر فريضة.

الأمريكان وحلفاؤهم يريدون للشرق الأوسط إسلاماً أمريكياً، أما الإسلام الذي يكافح الاستعمار، وأما الإسلام



الذي حكم الحياة ويصرفها، فلا تريد أمريكا.

وفي كتابه «السلام العالمي والإسلام» الذي صدر في أوائل الخمسينيات يستشرّف «سيد قطب» -رحمه الله- بفطنة المؤمن ويكيّسه ما حدث بالضبط في أواخر القرن العشرين المنصرم، فيشير إلى أن الصراع بين الكتلتين الأقويين في النصف الثاني من القرن العشرين الرأسمالية الغربية البيضاء بزعامة أمريكا، والشيوعية الروسية الحمراء بزعامة الاتحاد السوفيتي، سيتهي بانتهار الشيوعية من داخلها، لأنها تحمل بذور انحلالها من داخلها بتكرها للفطرة بمعاداتها للأديان وإنكارها لوجود الله، ثم يشير -رحمه الله- إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ستغتر بقوتها وبسلطانها، فتفترد كقوة وحيدة تحتفظ لنفسها بالتحكم بمصائر الأمم والشعوب بما فيها حليفاتها من شعوب أوروبا، ويتساءل -رحمه الله- عن المنفذ المنشود لإنقاذ العالم من طغيان أمريكا وجبروتها وتسليطها، ليقدّم الإسلام منقلاً مطلوباً يقول للطغيان الأمريكي المتصهين قف عند حدك، وفي هذا الصدد يقول سيد قطب -رحمه الله- قبل خمسين عاماً وكأنه يرى ما يحدث في هذه الأيام: «ناقوس الحرب يدق هو ذا يقرع سمع البشرية منكودة الطالع، وكل من عاش في أمريكا في خلال الأعوام الأخيرة يدرك بوضوح أن أمريكا،

ستحارب كل شيء ينطلق بهذه الحقيقة أو يوحى بها، التبعة العامة لكل قوى الشعب وموارده قائمة على قدم وساق.

وكل من يتتبع الصحافة الأمريكية وأجهزة الدعاية الأخرى من الإذاعة والسينما- يل في داخل الجامعات والمعاهد- يدرك بوضوح أن هذه تستعد للحرب- الحروب القوية وانها تصبى الرأي العام، وتعدّه إعداداً ثابتاً كاملاً شاملاً للحرب القادمة لا محالة.

إن رؤوس الأموال الأمريكية في حاجة ملحة إلى حرب جديدة، هذه هي المسألة، أن الفتوحات العلمية التي أسرعت خطاها في الحرب الماضية والتجارية، التي أفادت في الصناعة في تعبئة الموارد في أيام هذه الحرب، قد هيأت للصناعة الأمريكية فرصاً جديدة لمضاعفة الإنتاج، في الوقت الذي أصبحت مسألة التصريف مسألة عميرة وليس إلا الحرب طريقاً لتصريف الإنتاج الأمريكي المتزايد.

إن دعة الكتلة الغربية هنا يمتنوننا بحل قضايانا المعلقة مع الاستعمار، إذا نحن انضمنا إلى معسكر الرأسمالية الذي يدعو له معسكر الديمقراطية! كأننا لم ننضم إلى هذا المعسكر مرتين متتاليتين وكأننا لم ندلغ من ذلك الجحر مرتين.

ويمضي سيد قطب -رحمه الله- في كتابه، فيحدد قبل خمسين عاماً مساحات المعركة وكأنه يعيش بيننا اليوم ويرى ما نرى من انسجام ما قاله قبل خمسين عاماً مع الحقائق على أرض الواقع، يقول -رحمه الله-: «إن المعركة في مصمها ستدور في

تركيا وإيران والعراق وسوريا ومصر والشمال الأفريقي وفي باكستان وأفغانستان وفي منابع البترول الإيرانية والعربية في عبادان والظهران، أنها ستدور مواردنا نحن ونحطم حياتنا نحن وتخرج أرضنا بلقماً خراباً ياباً، وسنخرج نحن من المعركة فتاتاً وحطاماً لا كما خرجت أوروبا من الحروب الماضية، ولكن كما لم تخرج أمة من حرب قط، وإذا كانت «هيو شيما» قد ذهبت مثلاً بقبلة ذرية صغيرة، فسنكون نحن تلك الفئران الصغيرة لتجارب القنابل الذرية والقنابل الهيدروجينية وغاز الموت الزاحف وأشعة الموت السحرية وحرب الميكروبات الطائشة وسائر ما يتخفص عنه الدهن الأمريكي في دنيا الغمير الغربي الملوأ.

ويقدم -رحمه الله- المنفذ المنشود، فلا يراه غير الإسلام وصحوة الإسلام وشباب صحوة الإسلام، فيقول رحمه الله:

«إن طريق الخلاص، هو أن تبرز إلى الوجود من أرض المعركة المنتظرة كتلة جديدة تقول لهؤلاء: لا إنا لن نسمح لكم بأن تدبروا المعركة على أشلائنا وحطامنا، إنا لن ندع مواردنا نخس من مطامعكم، ولن ندع أجسادنا تظهر حقول الغنائمكم، ولن نسلّمكم رقابنا كخراف والجدا».

رحم الله شهيدنا بإذن الله، فيها هي اراهصات الصحوة الإسلامية، التي استشرّفها بفطنة المؤمن وفراسة المؤمن تسطع في ليل أمنا البهيم تعلن ولادة القوة الجديدة.

اجعل

نفسك ولأهلك ولوالديك

صدقة جارية

تدفع البلاء وتبارك الرحمة



إفطار صائم



أصاحي

قيمة السهم الواحد
دينار



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



عالم



مرفق

الإمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الرخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

العارض المروار

شعر: شريف قاسم

هذه القصيدة مهداة للشاعر الدكتور، صالح سعيد الزهراني، صاحب قصيدة أعراس البارود - حفظه الله -

ستون عاماً وزادي الصبر والسور
وعُدتي منهما حبي لمعت قدي
حصينة يالهدى أيامها؛ ولها
عزت به أمة الإسلام وانتصرت
تألقت رغم طوال القهر رايته
إليه وجه المدى في الخير مفتقر
فكم سقوا حقلهم من غير مورد
وأبدلوا بالشقا أفرح أمتهم
وكم نود إذا ما الحق يجتمعنا
ولا نرى غير من يسعى لرفعتها
فقد دهننا ليال طبعها حنق
دنت محملة بل سح عارضها
إذ جساء عولة حبلتي بعلمنة
ولم يعد ينحني مكرأ يغازل من
القوة اليوم قانون الطفافة ولم
حق الطفولة قد داسته خستهم
فحش بني عسى الباري بقدرته
لا بالدماء التي قد أغرقت أفقاً
ولا بزمجرة بالباس مقلقة

وهي ظلالهما أشد ووافتح
فقد حبا نشأتي بستانه النضر
منه اليقين الذي ماشايه وضر
وهي سواه يد الخسران تناصر
تهدي الحيارى ومن ضلّت به الفكر
ففي مرابعه الأنداء والثمر
فما استفادوا ولم يزهز لهم شجر
فجانب ثهم وهاج الضر والضجر
أن تستعاد بثر الشاعر الغر
ولم يغيره لاجباه ولا بطر
ربداء مجحفة في عينها شزر
وقد تثاقل لا بالودق ينهمر
فأمطرت سفها بالشعري أتمر
يرعى الحقوق ومن للخير ينتظر
تخدع أحاسيسنا أوراقه الآخر
في القدس - فاعلم - وفي بغداد ياعمر (١)
يريك مستقبلاً بالعطف يزدهر
عن المآثر والأمال يشترفر (٢)
يذوب بين ثنايا جمهرها الوطر

ولا يصفع رؤوس من مدافِعهم فيها القذائف بالأحقاد تبتر
ولا بلون حضارات مزيّفة أخوى بها وعليها وجهها القذير
ولا يزور دعامات يردّها مخايل عاجز أوزامر يطير
ماذا أعدد- يا عمّار- في زمن عدونا فيه هذا الأبله الوظير^(٣)
قد جاءنا وأيادينا.. مكبلة وباع دصوتنا بالحقه يبتتر
وغشنا يوم أن وارى قبائحه واذ «بنطاله» المأروض والأشير
وما تعدى رؤى هيهات نجعلها وإن أتى بمحق ما به قمر
وعاصف الكبر دعوى ليس تسلبنا مهما اشمخرت يقينا ليس ينحسر
ولئى التتار وما زالت صحائفهم هي لعنة بيد التاريخ تستعر
وللصليبية الرعاء ما برحت شمطاؤها بدماء الشرق تتجر
وأقمدا وعنوة منهم صهاينة من طبعهم إن بغوا يوما وإن غدروا
والسلمون وقلبي ليس يفضهم والعرب والجند والثارات والسير
والنجدة الكريوم الروع مرهفة ما عاقها مرجف أوردّها خطر
مَجَّتْ تواني إقدام كوامنه بين الحنايا به الفرسان فأتجر^(٤)
كم صرخة أدمت الأعماق نوعتها وأنة بلظى الأوجاع تنتش
هي المآسي ومن منّا تجاهلها والعين دامة وأقلب متفطر
والنفس أذابها تاويل ما استمعت إليه ممن وهى أوخانه القصر
كانها كلبت بالوهم هدّها فاجفقت وأنثنت عرجاء تعتذر
لكنما استنهض الأبطال مقعدنا من القعود فمن منهم سيزدجر
شق الطريق ففي ميدانه فرق من الأوبة ومن أكفانه اعتجروا
أخرت يا أحمد الياسين رفعتهم لكنهم بخلوا بالنفس واستتروا
فجدت بالدم فوارا نذكرهم بأهل بدر وهم ساجون ماذكروا
وقمت في الساح حتى كنت أطولهم وسرت مبتسما فيها وهم عثروا
وكبرت حولك الدنيا ملبّية صوت الفداء الذي للنصر يدخر

فَنَبَهَهُ لَكَ تَسْمُوهُ فِي مَآثِرِهَا
وَكُنْتَ فِيهَا إِمَامًا يَوْمَ ضِيَعَهُمْ
صَانُوا هَوَاهِمَ بِمَزْمَارٍ وَغَانِيَةٍ
وَمَنْ أَتَاهُمْ فَلَا يَغْنِيهِ مَنَاطِقُهُمْ
كَمْ أَذْهَلْتَنَا بَيِّنَاتٍ لَهُمْ طُلِيَتْ
فَآذْهَبَ أَيَا أَحْمَدَ الْيَاسِينَ مَيْتَهُ جَا
هُوَ مَكَانَتُهُمْ يَا شَيْخُ وَارْتَضَعَتْ
وَلَحَتْ فِي الْأَفْقِ أَعْلَاهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ
أَنْ الَّذِي اعْتَمَدَ الْإِسْلَامَ مِنْهُ جَه
ضِدَّ أَتَجَدَّدُ بِالْقُرْآنِ أَمْتُنَا
وَيَرْحَلُ الضَّيْمُ عَنْ أَحْثَاثِهَا فَلَهَا
وَرَبَّ نَازِلَةٍ أَصْبَيْتَ مَكَارِهُهَا
جَاءَ الْخَاضِ بِهَا فَازُورْ غَاثِلَهُمْ
وَالْوَاغِدُ اللَّهُ لَا يَبْلَى الرَّجَاءُ بِهِ
وَالْوَهْمُ لَيْسَ نَجْسِيًّا لِلْكُظَيْمِ إِذَا
عَنَاءَةُ اللَّهِ مَا انْفَكَّتْ تَجَاوَرْنَا
وَلِلرِّبَاطِ عِيُونَ لَمْ تَنْمِ وَعَلَى
وَاسْتَدْبَرَ الْعَارِضَ الْمَوَارِ أَرْبَعْنَا

مَا نَالَهَا الْيَوْمَ إِلَّا النُّجْبُ وَالصُّبُرُ
أَوَلَوْ الضَّلَالُ وَمَنْ لِلْمَجْدِ قَدْ نَحَرُوا
وَلَمْ يَصُونُوا هَوَى الْفَضْلِ يَفْتَقِرُ
وَلَيْسَ لِلرُّشْدِ فِي آرَائِهِمْ أَثَرُ
بِبَهْرَجِ حُلَّتَاهِ الْجَيْنُ وَالْخُورُ
دَرْبُ الشَّهَادَةِ فِيهِ يُؤَثِّرُ السُّفَرُ
بِكَ الْكِرَامَةِ إِذْ فِي مَوْتِكَ أَنْحَدَرُوا
قَوْلًا وَأَشْجَعَهُمْ وَلْتَشْهَدْ الْعُصْرُ
فَلَا تَخِيفُنَّهُ فِي غَايِبِهَا الْحُمُرُ
مَسِيرَةُ الْخَيْرِ وَاللَّاهِي سَيَدُكُرُ
رَفِيفٌ عَزْ شَكْتٍ مِنْ نَوْمِهِ الْفِطْرُ
سَعَى الْأَلْبَاءِ لَمْ يَنْفَعْ لَهَا النَّظَرُ
يَسُوقُ خُسْرَانَهُ عَنْ أَمْتِي الْقَدَرُ
وَالْكِبَرُ وَالْبَغْيُ كُلُّ الْبَغْيِ يَنْدَحِرُ
مَا شَاقَّ لَهُ الْهَمُّ أَوْ أَدَى بِهِ الضَّرَرُ
وَيُسْتَقَى مِنْ جَنَاهَا الْعَوْنُ وَالْوَزْرُ
ظَهَرَ الْبَطُولَةُ هَلْ الْفَجْرُ وَالظَّفَرُ
وَرَاحَ مَسْتَقْبَلِ الْأَفَاقِ مَنْ كَفَرُوا

هوامش:

(١) عصر: هو حفيد الثاني والعشرون، والذين لم أرَ أحداً منهم منذ ثلاثين عاماً، في زمن الحضارة المزيقة البائسة.

(٢) يستغنى: يبتعد

(٣) الوظر: الرفقة التيء جسده باللحم.

(٤) تأنجر: تطلب الأجر والثوبة من الله.

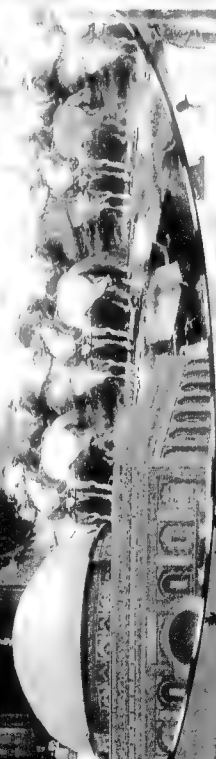
جمهورية السودان



قانون

الضريبة

على الدخل



أوجاع الظهر



تبدأ حالة الغضاريف المتحللة degenerative discs، التي تتمثل في تكرار آلام الظهر في سن مبكرة بعض الشيء، حيث قد يعاني منها شباب في الخامسة والعشرين أو الثلاثين من العمر وتزداد تفاقمًا مع التقدم بالعمر. وعادة ما تبدأ حالة انحلال الغضاريف بالقيام بحركة وتوسيط كالجولس مثلاً.

آلام الظهر قد تحدث بعد قيام الشخص بحركة بسيطة كالانحناء مثلاً وكذلك الجلوس غير المريح، قد يسبب آلاماً مبرحة

نظام حياتك اليومي كالمعتاد، إضافة إلى ذلك فعليك أن تتأكد من أن مسكنات الألم لا تؤثر سلباً على معدتك، مثلاً، خصوصاً إذا كنت ممن يشكو من قرحة. فبعض مسكنات الألم تؤثر على قرحة المعدة حتى ولو كنت قد شفيت منها. - عليك الاستمرار بممارسة حياتك الاعتيادية أو العودة إلى ذلك بأسرع ما يمكن. - عليك مراجعة أخصائي التندليك أو العلاج الطبيعي، فقد يساعد ذلك في تخفيف حدة الألم. - الحلود إلى الفراش قد يؤدي إلى تفاقم الأمر وزيادة ألم الظهر، رغم أن دراسة ميدانية في بريطانيا قد بينت في العام ١٩٩٨، أن ٢٥ بالمائة ممن راجع طبيبهم عن ألم في أسفل الظهر قدم نصيحة بأن يدخل إلى الفراش. - بينت الدراسات أنه كلما طالت فترة اجازة الشخص بسبب آلام الظهر، كلما زاد احتمال عدم عوده للشخص إلى عمله المعتاد. - من يعود إلى مزاوله حياته الاعتيادية عادة ما يشعر بأن صحته العامة قد تحسنت فعلاً، وإن ما يتعامله من المسكنات قد قل تماماً، إضافة إلى أن حالته النفسية قد تحسنت على العكس من أولئك الذين يتبعون عن مزاوله حياتهم الاعتيادية ويحدون من فعاليتهم العامة.

استمرار الحركة. ورغم أن الأطباء لا يعلمون على وجه التحديد لم يتأثر بعض الأشخاص دون غيرهم بانحلال ألكديس، إلا أنه من المعتقد أن الحالة قد تكون موروثة. يقول أحد الاخصائيين: إن إصابة اليهض دون غيرهم بهذه الحالة وما يصاحبها من آلام تعود للأعصاب التي تستمر في إرسال إشارات لها للشعور بالألم.

آلام الظهر... متعلق

يقول الدكتور «جون ريبك» من المنظمة الإنسانية- علاج آلام الظهر- إن ٤٠ بالمائة من البالغين يشكون سنوياً من آلام في الظهر، تستمر لمدة أربعة وعشرين ساعة أو يزيد. - ينحصر هؤلاء في من يمارس مهنة يدوية معينة أو شبه يدوية أو ممن لا يتخصصون في مهنة ما. كما أن من يشكو من آلام الظهر السائتين الذين يسوقون مسافات تزيد عن ٢٥ ألف ميل سنوياً، مما يضطهم إلى التوقف عن العمل لفترة تزيد على ٢٢ يوماً في كل عام. أما الذين لا يسوقون بهذا القدر فلا يحتاجون إلى التوقف عن السيقاة لأكثر من ثلاثة أيام لا غير. - نصف عدد العاملين الذين يستخدمون جهاز الهاتف لفترة ساعتين أو يزيد يومياً، ومن يستخدمون الكمبيوتر، يشكون أيضاً من آلام الظهر. - إذا كنت ممن يعانون من آلام الظهر، فعليك أن تبادر إلى مراجعة طبيبك. - يتضمن العلاج استخدام المسكنات، عليك أن تطلب من الطبيب أو من الصيدلي رأيه في أي من المسكنات يجب أن تتعاطى وما هي الإرشادات اللازم اتباعها من حيث الكمية التي عليك أن تأخذها يومياً، وهل إن عليك أن تتابع

يقول الدكتور «كونل نويل» وهو استشاري في جراحة العظام في مستشفى «رويال» في العاصمة البريطانية لندن: إن آلام الظهر قد تبدأ بعد قيام الشخص بحركة بسيطة كالانحناء مثلاً، وعلى العكس مما يتصور الكثيرين من أن الشخص الذي يعاني من ألم في ظهره قد أجرى حركات غير اعتيادية وسلط جهداً غير طبيعي على ظهره، فالجلوس ولو لفترة قصيرة قد لا تتجاوز عشرة دقائق من الممكن أن تسبب آلاماً مبرحة، وقد لا يتحمل ما تسببه من الألم إذا تجاهل التحذير الأولي واستمر في جلسته غير المريحة لمدة عشرين دقيقة. وما يذكر أن خطر التقليدي في علاج حالة انحللال الغضاريف، هي التدخل الجراحي وتستغرق العملية ما قد يزيد على ثلاث ساعات، يضع فيها الجراح بعض المسامير، ويصبح الخطأ باستخدام صانع من نوع خاص. على المريض أن يبقى نزيلاً في المستشفى ما بين خمسة إلى عشرة أيام، أما تحسن الحالة والشفاء التام منها فسيستغرق فترة قد تصل إلى ستة أشهر. ويعتبر مرض انحلال الغضروف» الديسك» من الأمراض التي تصيب بعض الأشخاص فقط، ممن تتميز حالتهم بأن الجسم لا يتمتع بقبالية على تصحيح مثل هذه الحالة بصورة طبيعية.

فبعد حدوث شرخ في مادة «الكلولجين» وهي مادة صلبة تغلف مادة الديسك الغضروفية يقوم الجهاز العصبي بإرسال إشارة من خلال الأعصاب ليس لتصحيح الخلل الذي حدث، بل لأحداث آلاماً شديدة فحسب، لترغم صاحبها على تقليص أو إيقاف حركته، بغية الحد من مقدار التلف الذي قد يحدث في حالة



كيف تقوي الخضار والفواكه العظام؟

كلما زاد استهلاك الإنسان للخضار والفواكه، كلما زادت كثافة تركيب العظام في جسمه

قوة مضادة للتآكسد موجودة في الخضراوات الورقية الداكنة، مثل السبانخ واللفت والبروكولي، هي تمنع تراكم الجزيئات الضارة من السموم والشوارد الحرة في الجلد.

وأثبت التجارب أن هذه المادة تعمل كمعصر وقائي ضد سرطان الجلد، من خلال منع التلف الذي تسبب الأشعة فوق البنفسجية الضارة التي تسبب بدورها التجاعيد، بالإضافة إلى سرطان الجلد وحروق الشمس والساد العيني والتشنج البقي، فضلاً عن تأثير تلك المادة العام على صحة البشرة وسلامتها ونضارتها.

ومن جانب آخر، خلصت دراسة علمية أجراها باحثون أوروبيون وأمريكيون، إلى أن الإكثار من تناول الخضار والفواكه والحبوب، يمنع الإصابة بسرطان المعدة والأمعاء، ويحد من انتشار الأورام السرطانية في الجهاز الهضمي بشكل فاعل.

وأوضح تقرير مختصين في مجال مكافحة السرطان في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية تناولت أبحاثهم ما يقرب من مليون شخص قسموا إلى مجموعتين واحدة منها عن كثرون من تناول الخضراوات والفواكه والحبوب، تبين أن هؤلاء أقل عرضة للإصابة بأورام سرطانية بنسبة تزيد عن 4% مقارنة مع المجموعة الأخرى، التي تبيل أفرادها إلى تناول اللحوم والمواد الدهنية.

ونصحت الدراسة بتناول الخضار والفواكه والحبوب بشكل يومي، لاحتوائها على كميات كبيرة من الألياف، التي تعتبر من المواد المانعة للإصابة بأورام سرطانية، والتي تحد أيضاً من انتشارها في بدايات تكونها.

المغنيسيوم والبيتاكاروتين واليوتاسيوم. كما أشارت الدراسة إلى أن الخضار والفواكه تعمل كمضادة غذائية في الجسم، حيث إنها تساعد على تحييد التأثير السيئ للحواض، التي تنتج عن قيام الجسم بهضم الأغذية الأخرى، مثل الحبوب والبروتينات. لهذا يعتقد العلماء أن النظام الغذائي الذي يفتقر إلى الخضار والفواكه، يؤدي إلى ضعف العظام، بسبب تراكم التأثيرات السلبية لهذه الحواض في الجسم. إلا أن هذه الدراسة افترضت إلى الإشارة إلى اختلاف معدلات استهلاك البروتين والكالسيوم عند الفتيات اللواتي شملتهن الدراسة. كذلك استبعدت الدراسة احتمالات أن الفتيات اللواتي يتمتعن بعظام أكبر قد يعود لأسباب أخرى، مثل ممارسة التمارين الرياضية بشكل أكبر وعلى مدى زمني أكبر.

القائمین على الدراسة أشاروا إلى أن الحاجة كبيرة لإجراء المزيد من الأبحاث على مختلف الأعراق، لمعرفة ما إذا كانت النتائج متطابقة أم لا، الدراسة الحالية أجريت على عينات عشوائية من الفتيات البيضاوات من أصل أوروبي. هذا ومن جانب آخر، وجد الباحثون في جامعة هارفارد الأمريكية، أن مادة "لوتين" وهي مادة

مادة "لوتين" الموجودة في الخضراوات مضادة للتآكسد وتمنع تراكم الجزيئات الضارة من السموم والشوارد الحرة في الجلد

مع أن الأمر الشائع هو تناول الحليب لتقوية العظام، إلا أن الدراسات الحديثة تؤكد أن تناول الخضار والفواكه تساهم في تقوية العظام عند الفتيات في سن النمو.

لتحديد مدى فائدة الخضار والفواكه في تقوية العظام، قام فريق من العلماء الأمريكيين بفحص عينات عشوائية من الفتيات اللواتي يتناولن ثلاث وجبات يومياً من الخضار والفواكه. تبين بعد الدراسة أن تلك الفتيات لديهن عظام أكبر وأقوى من زميلاتهن اللواتي يتناولن كميات أقل.

وقد استندت الدراسة إلى دراسات سابقة كانت قد أشارت إلى أنه كلما زاد استهلاك الإنسان للخضار والفواكه، كلما زادت كثافة تركيب العظام في جسمه، وهذا الأمر يعود إلى الفائدة العظيمة التي تحتويها هذه الأغذية، بما فيها



قوة صدام وابائمه

شاهدنا على مدى حلفتين بتهيئتهما إحدى القنوتات الفضائية بعضنا من خيانة الرئيس العراقي المخلوع «صدام حسين» وأبنائه، رأينا من خلال هذه الحلقات كيف كان الاستخفاف بالشعب العراقي ومدى الإهانة التي كان يتلقاها هذا الشعب المغلوب على أمره، ما أشدها مرارة تلك الصورة التي رأينا بها رجلا عراقيا في إحدى ليالي «عدي» الحمراء وهو يتقرب من «عدي» وإذا به يخلع حذاءه ويضرب به الرجل على رأسه، رأينا الحيوانات المفترسة التي كان يربها «عدي» وما مدى اعتناؤه بتلك الحيوانات، والتي لظنها كانت تلقى رعاية أكثر من رعاية الإنسان العراقي نفسه. هذه الحيوانات المفترسة كانت تطلق على كل من يخالف أوامر «عدي صدام»، كانت هناك مصروفات خاصة

البلاغ الأخير

للك الحيوانات أظنها أكثر من المصروفات التي كان يصرفها أهل «العوجة»، وهي القرية التي كان ينتمي إليها «صدام حسين»، رأينا السيجار الكوبي الفاخر في أصابع «صدام» وأولاده، رأينا اللبالي الحمراء التي كان يقيمها أولاد صدام، رأينا الترف والنعيم الذي كان يعيش فيه «صدام حسين»، وعلى الوجه الآخر رأينا مدى ذل وهوان الشعب العراقي وما كان يلاقيه على أيدي تلك العصابة التي حكمت العراق في الفترة السابقة.

في الحلفتين لقطات بسيطة من حياة امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً، فمن المؤكد أنه هناك ما هو أشد مرارة وقسوة من ذلك، فعلاً هذا النظام ويضاف إليه كذلك بعض الأنظمة الديكتاتورية هي ليست أنظمة إسلامية، وإنما هي أنظمة فاشية بل هي أشد قسوة من النظام الفاشي نفسه. ولكن في الختام نقول: لقد خاب من اعتلى وتكبر وتجرى على الله، ونقول أين هو صدام الآن، وأين هم أبنائوه؟ ولمن الملك اليوم... لله الواحد القهار.

الزكاة زيادة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها

حساب ١٩/٥ زكاة - التحويل

٢٥٪

تصرف الزكاة داخل وخارج الكويت
لتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب في جميع فروعنا



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معا .. لا يعود السائل إلى السؤال

الإسلام
للناس



٨٠٨٣٠٠

٩٢٨٨١٨١
٥٣٨٧٦٥٠

E-mail : iico@iico.org

ممکن اطوف أشياء كثيرة...

الآ.. صلاتي



فيسل
مشروع السم للزراعة



وزارة الزراعة والري
البحر الأحمر
الرياض